• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢،٥ شاقل
המחיר : 2,5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٥ كانون الثانى ١٩٨٢ الموافق ١٠ ربيع الاول ١٤٠٢ العدد ٣٨/٦٨ VOL 68/38 — 5.1.82

فرض منع التجول على رفح بعد تجدد المظاهرات فيها

● رفح — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلى نظام منع التجول على مدينة رفح فى الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول وحتى اشعار آخر ، بعد المظاهرات الصاخبة التى اجتاحت المدينة فى اليومين السابقين والتى تعطلت خلالهما الدراسة فى المدارس واحرقت اطر السيارات وقذف جنود الاحتلال بالحجارة .

وقد جرت هذه المظاهرات (بدأت فى ذكرى الاربعين لوفاة ابن المدينة الشاب محمود سالم ابو نحلة (١٦ عاما) الذي قتل برصاص جنود الاحتلال فى بداية الشهر الماضي ، فى اثناء انتفاضة القطاع المحتل ضد الاحتلال) احتجاجا على مشروع « الادارة المدنية » ، الذي هو مقدمة لفرض مشروع « الحكم الذاتي »، وكذلك احتجاجا على مخطط ابقاء اللاجئين الفلسطينيين (الذين تركوا بيوتهم فى القطاع فى اثناء حرب ١٩٦٧ لتجنب القصف المدفعي ولجأوا الى القسم المصري من مدينة رفح) فى القسم المصري من المدينة بعد انسحاب اسرائيل منه فى نيسان القادم بموجب اتفاقات كامب ديفيد .

ويبلغ عدد هؤلاء اللاجئين حوالى ٣٠ الفا وهم فلسطينيون من ابناء القطاع او لاجئون قدموا اليه من المدن والقرى المجاورة .

كل عام وانتم بخير

● يصادف يوم الخميس القادم عيدا المولد النبوى الشريف وعيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية العاملة حسب التقويم الشرقى . وترفع هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها وعمال مطبعتها تهانيها بالعيدين الى ابناء الطائفة الاسلامية والى ابناء الطوائف المسيحية الشرقية متمنية ان يعود العيدان ، وكل الاعياد ، وقد تحررت بلادنا من ربقة الاحتلال والاضطهاد القومى وسادت مثل السلام العادل والدمقراطية والمساواة . وكل عام وانتم بخير .

بحجة البحث عن « متسللين » سوريين

الاحتلال البوليسى ينكل بأهل مجدل شمس

*** اعتقال نساء ومسنين وتفتيشات ارهابية * الاهالى : اعتداء على حقوقنا الانسانية**
واستفزاز لمشاعرنا الدينية * وفود عربية تضامنية من قرى عكا وام الفحم *

● الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي فى ايام وليالى نهاية الاسبوع الماضي (عشية وافتتاح السنة الجديدة !!) بحملة تنكيل ارهابية واسعة فى قرية مجدل شمس فى هضبة الجولان السورية المحتلة فرضت خلالها نظام منع التجول واعتقلت العديد من الرجال المسنين والنساء .

وقد تذرعت سلطات الاحتلال بحجة البحث عن « متسللين » سوريين « اكتشفت آثارهم على الحدود !!» . لكن الاهالى يؤكدون أن الاحتلال اختلق هذه الحجة لتضليل الرأى العام ولمنعه من الاحتجاج على حملات القمع الانتقامية التى يقوم بها .

وكانت قوات الاحتلال بقناعها الجديد (بوليس وحرس حدود) داهمت القرية باعداد كبيرة ظهر الخميس الماضي فارضة نظام حظر التجول . واغلقت الحي الشرقي باكمله وحشرت جميع سكانه (رجالا ونساء واطفالا) فى احدى البنايات غير الجاهزة واجرت حملة تفتيشات ارهابية فى البيوت ادت الى تخريب العديد من اثاثها .

وخلال ايام منع التجول قامت باعتقال العديد من الرجال والنساء بينهم : حسن فارس الصفدي (٦٥ عاما) وزوجته صالحة (٥٠ عاما وهي ام لاحد عشر ولدا اصغرهم فى الثالثة من العمر) وقد اطلق سراحهما فى اليوم التالي . وابلغت المعتقلة مراسلنا الخاص بان الجنود اشهروا السكين على اطفالها لارهابهم . واعتقلت القوات ايضا السيد سليم مرعي (٦٣ عاما) ونجله زيد وابنته جوليا (ام لخمسة اطفال) وبهجات مرعي وهو معلم مدرسة وزوجته محسنة وعقاب الحلبي ومزيد سليم ابو صالح . وضرب الجنود الشاب يوسف سليمان ابراهيم .

وامتدت الاعتقالات الى قرية مسعدة المحتلة تشمل حسن محمود الصفدي وقرية بقعاثا حيث اعتقل سلمان نجيب الكيش (مساء امس الاول الاحد) .

وقد استنكر اهالي هضبة الجولان المحتلة هذه الهجمة الوحشية مؤكدين ان العنف الاحتلالي لن يفت من عضدهم وسيواصلون تمسكهم بجنسيتهم وقوميتهم العربية السورية وسيستمرون فى رفضهم قانون ضم الجولان . وبعث الاهالي ببرقية الى وزير الحربية ارئيل شارون اعلنوا فيها ان اعتقال النساء « يعتبر استفزازا لمشاعرنا الدينية والزمنية ومنافيا لكل الاعراف والتقاليد الانسانية » وطالبوا بوقف هذه الاجراءات فورا .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اليوم يستأنف مجلس الامن جلساته

واشنطن ، اعتمادا على « عرب امريكا » ، تحول دون فرض العقوبات على اسرائيل

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — اصبح مؤكدا ان واشنطن ستمنع مجلس الامن الدولى ، الذى يعود اليوم — الثلاثاء — الى الاجتماع لبحث قرار اسرائيل بضم الجولان ، من اتخاذ اى قرار بفرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل . وبما ان مثل هذا الموقف الامريكى المباشر سيحرج « عرب امريكا » فمن المنتظر ان تشتد الضغوط على سورية كى تتراجع عن طلبها فرض العقوبات على اسرائيل . كما انه من المنتظر ان تلتجىء واشنطن وحليفاتها الى تكتيكها « المجرب » القديم وهو التاجيل والمماطلة .

وكان مجلس الامن الدولي قد عقد فى الشهر الماضي جلسة قرر فيها ، بضغط من الولايات المتحدة ، الاكتفاء بالطلب من حكومة اسرائيل الغاء قانون ضم الجولان والاعلان عن عقد جلسة للمجلس فى الخامس من كانون الثاني (اليوم) فى حالة رفض اسرائيل الانصياع لهذا القرار . وقد ارسلت حكومة اسرائيل ، فى الاسبوع الماضي ، ردها الرسمي على القرار فرفضته جملة وتفصيلا بل اعتبرته «سخيفا» !

ويبدو ان سورية لم تنجح فى اقناع السعودية بالاستفادة من خيراتها النفطية للضغط على واشنطن . ولذلك رأينا الاخيرة تسرع وتعيد المياه الى مجاريها فى علاقاتها مع حكام اسرائيل مستهينة ، بفظاظة ، باماني الشعوب العربية .

وتؤجل الدوائر العربية ردها على ضم الجولان الى حين اتفاق الاقطاب العرب على موعد لاستئناف مؤتمر القمة فى فاس . وفى هذه الاثناء استطاعت القوى الوطنية العربية ان تتفق على عقد مؤتمر لجبهة الصمود والتصدى يسبق مؤتمر فاس . وجاء من دمشق ان الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، سيستانف جولته العربية فى عدد من دول شمال افريقيا لهذا الغرض .

فى الضفة المحتلة

التكتلات تتحول الى .. مستوطنات

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « هآرتس » فى عددها الصادر امس (الاثنين) خبرا لمراسلها « يهودا ليطاني » جاء فيه ان عشر تكتلات تقيمها الآن « الشبيبة الطلائعية المحاربة » (ناحل) ، فى

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الاحتلال يفرض الاقامة الاجبارية على ٣ شخصيات من القدس

● القدس — اصدرت سلطات الاحتلال فى نهاية الاسبوع الماضي امرا بفرض الاقامة الاجبارية « لاسباب امنية » على كل من المهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين فى الضفة الغربية والمحامي جريس خوري ، رئيس نقابة المحامين فى الضفة والحاج عبد ابو ذياب ، عضو لجنة مستخدمي شركة كهرباء محافظة القدس .

وبموجب هذا الامر يحظر على الشخصيات الثلاث مغادرة مدينة القدس دون اذن مسبق ويتوجب عليهم ملازمة بيوتهم فى ساعات الليل .

ادارة جديدة للصحفيين العرب فى الاراضى المحتلة

● القدس — فى اجتماع عقد فى مقر مجمع النقابات المهنية بالقدس يوم الجمعة الماضي وحضره ٩٠ عضوا من اعضاء الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب فى الاراضى المحتلة من اصل ٩٥ عضوا ، تم انتخاب هيئة ادارية جديدة من الزملاء : اكرم هنيه ، صلاح الديرى ، رضوان ابو عياش ، يوسف حامد ، حمدى فراج، محمد البطراوى ، حنا عميره .

فاحر التهانى لهؤلاء الزملاء وتمنياتنا لهم بالنجاح فى خدمة جماهير شعبهم فى الاراضى المحتلة .

مستوطنون يعتدون على مواطن

● القدس — خاص — تعرض المواطن عثمان عبد الكريم من قرية دير استيا (قضاء نابلس) الى اعتداء وحشي من قبل مستوطني « يقير » القائمة على اراضي القرية .

وتوجه المواطن الى مركز شرطة طولكرم لتقديم شكوى وهناك تعرف ، بمحض الصدفة، على الاشخاص الذين اعتدوا عليه وهم مدير مركز شرطة طولكرم وثلاثة من مساعديه .



● يتصدون لاوباش عصابة « كخ » الفاشية الذين حاولوا الاعتداء على الاجتماع التضامنى مع بير زيت فى « بيت اغرون » — القدس — الاحد ١/٣ ●

احتجاجا على تحويل مدرسة

أسامة بن المنقذ الى ثكنة استيطانية

مئات التقدميين اليهود يتظاهرون فى الخليل

● القدس — لمراسلنا — اشترك المئات من القوى التقدمية اليهودية يوم السبت الماضي (٢—١) فى المظاهرة الاحتجاجية فى قلب مدينة الخليل المحتلة والتي نظمتها لجنة التضامن مع بير زيت .

وندد المتظاهرون بالاحتلال واستيلائه على مدرسة اسامة بن المنقذ وتحويلها الى ثكنة استيطانية فى قلب المدينة العربية . ووزعوا منشورا باللغتين العربية والعبرية دعوا فيه الى اعادة مدرسة اسامة بن المنقذ الى اصحابها الفلسطينيين واعادة فتح جامعة بير زيت . كما رفعوا الشعارات الرافضة لمهزلة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

برجنيف يتمنى لحزبنا النجاح فى نضاله من اجل السلام والتقدم

● تل ابيب — لمراسلنا — تلقى الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعى ، رسالة جوابية من الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتى ، وذلك ردا على برقية التهنئة التى بعثها حزبنا اليه بمناسبة عيد ميلاده الـ — ٧٥ .

وقد جاء فى برقية برجنيف : اشكركم جزيل الشكر على التهنئة والامنيات . اننى اتمنى للشيوعيين الاسرائيليين النجاح فى النضال من اجل السلام العادل فى الشرق الاوسط ومن اجل الدمقراطية والتقدم والمزيد من تعزيز علاقات الصداقة الاممية والتعاون المشترك بين حزبينا .

حكومة بيغن تهدد بعدم الانسحاب من سيناء

● القدس — لمراسلنا — بعث مناحم بيغن ، رئيس وزراء حكومة الليكود ، بمذكرة الى الرئيس المصري حسني مبارك احتج فيها على ما

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

أوروبا الغربية ترفض الانجرار وراء ريغن فى موقفه المعادى لبولندا والاتحاد السوفييتى

● بروكسل — فى الوقت الذي عادت فيه الحياة الى طبيعتها فى بولندا الاشتراكية تواصل الدوائر الامبريالية وخاصة الامريكية محاولة التدخل الفظ فى شؤون بولندا وفرض ارادتها عليها وذلك عن طريق الحصار المالي واجراءات غير عقلانية وتصعيد الحملة الشعواء المحشوة بالاكاذيب ضد بولندا والاتحاد

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اسرائيل على استعداد للتفاوض مع السعودية ولكن .. بدون شروط مسبقة !!

● القدس — لمراسلنا — عقبت ، امس الاول ، دوائر سياسية اسرائيلية على تصريح وزير الخارجية السعودي لصحيفة « نيويورك تايمز» والذي

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

حكومة مصرية جديدة

● القاهرة — تضم الحكومة المصرية الجديدة ، التى كلف فؤاد محيى الدين بتشكيلها والتى قدمت امس الى الرئيس حسنى مبارك لتؤدى اعضاؤها اليمين الدستورية ، ٣٣

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الدراسة تعود الى جامعة بير زيت

*** عصابة « كخ » الفاشية تعتدى على اجتماع تضامنى مع الجامعة ***

● القدس — لمراسلنا — عادت الحياة ، امس الاثنين، الى اروقة الحرم الجامعي فى بير زيت بعد ان اضطرت قوات الاحتلال الى التراجع عن قرارها باغلاق الجامعة ، الذى استمر لمدة شهرين ، فى اعقاب المظاهرات الاحتجاجية التى قام بها طلبة الجامعة ضد الاحتلال وممارساته التعسفية .

وفى الوقت نفسه لا يزال رئيس ما يسمى بـ « الادارة المدنية » « الاكاديمي » ميلسون يعمل على حرمان اعضاء مجلس الطلبة السبعة من العودة الى مقاعد الدراسة وذلك بفرض الاقامة الاجبارية عليهم فى قراهم ومدنهم ومنعهم من الوصول الى بير زيت .

واضافت مصادر اكاديمية اسرائيلية مطلعة يوم السبت الماضي ان قوات الاحتلال تخطط لفرض قوانين وتعليمات عسكرية جديدة على جامعة بير زيت بهدف تقييد الحرية الاكاديمية فيها ووصفت هذه القوانين والتعليمات بانها ضربة جديدة للحريات الاكاديمية فى الجامعات الفلسطينية فى المناطق المحتلة .

ومن ناحية اخرى تصعد لجنة التضامن مع بير زيت من نشاطها التضامني مع محاضري وطلاب الجامعة . وقد عقدت يوم الاحد (٣—١) اجتماعا بمناسبة اعادة فتح

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

تجدد محاولات اقامة رابطة قرى نابلس

● القدس — خاص — استدعت سلطات الاحتلال ، يوم الاربعاء الماضي ، مخاتير قرى مشارف نابلس (بيت فوريك وبيت دجن وسالم وعزموط وعوركة) الى مقر الحاكمية العسكرية فى نابلس .

وافاد احد الذين استدعوا الى هناك ان ضابطا عسكريا كبيرا قد اجتمع معهم فرادى وحاول اقناعهم بتجديد محاولة تشكيل رابطة للقرى المحافظة وقد رفض المدعوون هذه الدعوة كما رفضوا الاغراءات المالية التي لوحت بها السلطات لجذب مؤيدين لروابط القرى .

ومن جهة اخرى قامت سلطات الاحتلال بسحب ختم مختار زيتا ، قضاء نابلس ، بسبب رفضه الضلوع فى مخطط تشكيل الرابطة .

فلنر وطوبى لحكام اسرائيل :

من نصبكم اولياء على الشعب البولندى ؟!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « من نصبكم اولياء على الشعب البولندى ، انتم يا من تدوسون حقوق الشعب العربى الفلسطينى ليس لكم اى حق فى ان تتكلموا عن الدمقراطية وحقوق الانسان » — بهذه الكلمات جابه النائب الجبهوى توفيق طوبى حكام اسرائيل لدى مقاطعته لوزير الخارجية يتسحاق شمير .

وكان شمير يلقى بيان الحكومة ، امس الاثنين ، حول الاوضاع فى بولندا امام جلسة الكنيست التى انعقدت لهذا الغرض .

كما شارك فى النقاش عن كتلة الجبهة النائب مائير فلنر فدعا الحكومة الى التوقف عن تسخير اسرائيل راس حربة فى خدمة المصالح الامبريالية المعادية للاشتراكية وللاتحاد السوفييتى فى المنطقة والعالم ، الامر الذى يتناقض مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل . كما استنكر فلنر التدخل الفظ التى تمارسه حكومة ريغن فى شؤون بولندا الداخلية واشار الى ان هذا التدخل يتناقض مع اتفاقية هلسنكي ومع القانون الدولي .

واكد فى سياق كلمته ، ان الدفاع عن الاشتراكية والاستقلال والسلامة الاقليمية فى بولندا هى مصلحة عليا للشعب البولندى وامر حيوى لقضية السلام فى اوروبا والعالم .

كلمة الاتحاد

قبل المعركة . .

يعرض المعراخ « المعارض » على الكنيست ، فى هذا الاسبوع ، مشروع « قانون الجليل » الذى يحظى ، كما اكد واضع المشروع رئيس بلدية صفد النائب المعراخى اهرون نحمياس ، بتأييد الائتلاف الليكودى — أى سيحقق « قانون الجليل » ذلك « التكتل القومى » القائم فعلا ضد العرب وضد اراضيهم ومجرد وجودهم فى وطنهم .

ويستهدف « قانون الجليل » ، كما اوضح رئيس بلدية صفد فى مؤتمر صحفى عقده يوم الاحد امس الاول (هآرتس امس) ، تركيز جهود اضافية حكومية وصهيونية للاسراع فى تهويد الجليل . ينص « قانون الجليل » على انشاء مجلس مركزى يضم ممثلين عن جميع الوزارات بالاضافة الى ممثلين عن « دائرة المحافظة على الطبيعة » و « المؤسسة الصهيونية العالمية » والهستدروت و « ممثلى الجليل » . لم نطلع ، بعد ، على مواد القانون الاخرى . ولكن تركيبة هذا المجلس تكفى للكشف عن اهدافه الصهيونية والعنصرية المعروفة .

ان تهويد الجليل مستمر منذ قيام الدولة ومصادرة الاغلبية الساحقة من اراضى المواطنين العرب ، «الغائبين» منهم والحاضرين . ومهما تتشاطر حكومة الليكود ، فى هذا المجال ، فانها تظل قزما بالنسبة الى جرائم « التهويد » التى اقترفت فى ظل حكم المباى ثم المعراخ — هذا الحكم الذى استمر حوالى ثلاثين عاما . فلا الحكم العسكرى من الممكن محوه من الذاكرة ولا مجزرة يوم الارض التى اقترفت فى ظل حكم رابين المعراخية وبادارة وزير بوليسه شلومو هيلل . ولا عجب ان يتلهف الزعيم شمعون بيرس على « قانون الجليل » وهو الذى اعلن ، فى بداية الستينات ، ان كل بيت يبنيه عربى فوق هضاب الجليل يتعارض مع « المشروع الصهيونى » . ولذلك — قال — لا يمكن الغاء الحكم العسكرى ! لقد فرضت هذه السياسة العنصرية على الجماهير العربية اقسى واطول نضال يومى ، بابهظ ثمن ، دفاعا عن كل شبر ارض وعن كل غرفة فى بيت وعن مجرد بقائها فى وطنها .

لسنا ، الآن ، فى معرض البحث عن الاسباب التى دعت هذا المعراخ « المعارض » الى التسابق مع الليكود الحاكم فى هذا المجال البشع . فكلاهما يستغل ما يتوهمان من وجود وضع عربى ردىء جدا ويتوهمان انه يعكس اثره الردىء على معنوية الجماهير العربية فى اسرائيل .

كما اننا لا نركض نحو المعارك من اجل المعارك نفسها . ولكننا نود ان نضع هؤلاء الحاسبين والمخمنين امام حقيقة تاريخية كبرى سجلها هذا الشعب فى بلاده هذه . وهى انه لم يتوقف عن النضال ، دفاعا عن اراضيه وعن مجرد وجوده ، حتى فى وضع عربى اردأ من الوضع القائم وحين كان هذا الشعب شعبا « منسيا » يناضل لوحده وهو مثخن بجراح الخيانة . لقد كان علينا ، فى تلك السنين العجاف ، أن نبدأ المسيرة من كتاب « راس روس » وأن نثبت لشعبنا انه من الممكن النضال فى كل الظروف والاحوال وأن نوضح له انه لا نضال بلا تضحية . وناضلنا وضحينا واوقفنا الكثير من الجرائم واثبتنا مقدرة الشعب على التصدى للظلم وللظالمين وانتزعنا العديد من المنجزات من بين فكي الضبع حتى حققنا وحدة الصف النضالية .

كل ذلك كان فيما مضى وحين كان هذا الشعب « منسيا » وكان لا يزال يضمد جراح الخيانة . فكيف الآن وقد اصبح « راس الزاوية » وتجرى فى عروقه دماء الحياة — وحدة الصف ؟! اننا ندعو كل من بقى عاقلا فى جهاز السلطة ، من ليكود ومن معراخ ، الى ان يحترم هذه التجربة . فاذا لم يستطع فاننا ندعو جميع وطنيى شعبنا الى التخلص — قبل المعركة — من اوهام جلد الحمل التى يرتديها ذلك الذئب القديم .

(« الاتحاد »)



الجبهة فى مجلس شفـاعمرو :

عـلى المجلس ان يتحرك مـن اجـل الدفـاع عن مصالح عمـال المدينـة

● شفاعمرو — لمراسلنا — مر على انتخابات الهستدروت اكثر من ثمانية اشهر ولم يعقد مجلس عمال شفاعمرو خلالها سوى جلستين ، الاولى لانتخاب سكرتير المجلس ورئيس لجنة المراقبة والثانية ، التى عقدت يوم ٣—٩—٨١ ، للبحث فى تشكيل لجان المجلس على ان تعقبها جلسة قريبة للمصادقة على تركيب هذه اللجان . الا ان هـذه الجلسة لم تعقد حتى اليـوم على الرغم من مرور اربعة اشهر .

واصـدرت كتلة « الجبهـة » فى المجلس ، اواخـر الاسبوع الماضى ، بيانا الى اهالى المدينة دعتهـم فيـه الى العمل سوية من اجل الضغط على المجلس ليكون اداة كفاح من اجـل مصالح عمال المدينة وشبيبتهـا وليس كما هو عليه اليوم « مركز للتسبيـح بحمد سياسـة قيادة المعراخ المعادية لمصالح العمال الحقيقية والمهادنـة لحكومة كبار الراسماليين الليكودية ».

وأشار البيان الى قيـام كتلـة « الجبهة » بتوجيه ثلاث رسائل الى سكرتير المجلس المعراخى ، خليـل مشيعل ، نطالبه بعقد جلسات المجلس بانتظام من اجل بحث قضايا عمـال المدينة والقيـام بواجبه فى خدمـة مصالحهم ولكنه تجاهل هذه الرسالة ، الامر الذى اضطر الكتلة الى رفع شكوى الى لجنة المراقبـة المركزيـة فى الهستدروت تطالبها بوقف تصرفـات سكرتير المجلس الفردية المخالفة لكل اصول التنظيم النقابى .

وذكر ان المدينة حافلة بقضايـا العاملين ومنها « فصل عمـال مـن اماكن عملهم وايقاف الممرضة اخلاص خطيب عن عملها بشكل تعسفى واعلان عاملات مشغل احذية « يوسف الدر » الاضراب عن العمل من اجل زيـادة اجورهن المتدنية والتى تتراوح مـن ٦٠ الى ٩٠ شاقلا يوميا فى حين ان تسعيرة الهستدروت للعاملة المبتدئـة فى مثل هذا الفـرع هى ١٢٠ شاقـلا يوميا . وبدلا من ان يلبى سكرتـير المجلس طلب الجبهـة بعقد جلسـة طارئة لبحث الاضراب ومطالب العاملات قام بمطالبة العاملات بايقاف اضرابهن والعمل على زيادة الانتاج » . فهـل انتخب العمال مشيعل ليدافع عـن مصالحهـم ام ليكون سوطا فى ايدى اصحاب العمل ؟!

من له يعطى ويزاد !

أرباح شركة «كيميكاليم» تتضاعف ثلاث مرات

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — زادت ارباح شركة « كيميكاليـم » فى اسرائيل ، فى العام ١٩٨١/٨٠ ، بثلاثة اضعاف عن ارباح السنة السابقـة ووصلت الى ٦٣٦ مليون شاقل .

وبلغت مدخولات الشركة ٤،١ مليار شاقل اى بزيادة نسبتها ١٥٦٪ عـن مدخولات السنة المنصرمة .

أجور العمال فى اسرائيـل من الاجور الاشد تدنيـا فى العـالم !

● حيفـا — لمحرر الشـؤون النقابية — يتبين من البحث المقـارن الذى اجراه معهد استثمار العمـل والانتاج فى البلاد ، ونشرت معطياته ، مؤخرا ، ان اسرائيل تقبع فى اسفـل قائمة الدول من ناحية حجم الاجـرة المدفوعة للعاملين .

فمثلا بلغ مدخول العامل البلجيكى فى العام ١٩٨٠ ١٣،٢ دولار فى الساعة فى حين بلغ مدخول العامل الاسرائيلى ٤ دولارات فى الساعة (بما فى ذلـك رسوم التامين وصـندوق التوفـير والتقاعد) .

فى مـركز نقـابة المعلمين :

مندوبة التقدم : نـرفض تحويـل المركـز الى « ختـم مطاطى » فى ايـدى الادارة المعراخيـة

✼ سكرتير عام النقابة يعد برصد أموال للقرى العربية التى تقيم نشاطـات اجتمـاعية — تربـوية ✼

● تل ابيب — لمراسل خاص — عقد مركز نقابة المعلمين، يوم الاحد ٢٧—١٢ ، جلسة له . وكان على جدول اعمـال الجلسة اقرار ميزانية العام ١٩٨٢ وتقديم بيان عـن بـدء المفاوضات للتوقيع على اتفاقية عمل جديـدة وايضا الاعلان عن الغاء الدائرة العربية فى نقابة المعلمين (على الرغـم من عدم الغاء الدائرة العربية فى لواء المركز) .

وطـالبت مندوبة كتلة « التقدم » الرفيقة تسيبورا شارونى بان يجرى المركـز بحثا حول اتفاقية الاجـور الجديدة . وقالت : ان مركز النقابـة هو المؤسسة التى يقع عليها واجـب بحث سياسة اتفاقية الاجور وليس سماع معلومات فقط . هنـاك مـن يحاول تحويل المركز الى ختم مطاطى يوافق بالاكثرية على سياسـة الادارة بدون اى بحث . ان «الهدوء النقابى»، الـذى تلتزم به ادارة النقابـة ، سينتهى مفعوله فى اواخر هذا الشهـر بحيث انه من ناحية عملية يمكن رفـع مطالب مهنية قبل انتهاء مدة اتفاقيـة العمل الجماعية (تنتهى فى نهاية شهر آذار ١٩٨٢) .

وتابعت الرفيقة شارونى : اننـا نطالب بالضغط من اجل تنفيذ توصيات لجنة عتصيونى وخصوصا ما يتعلق منها بقضايا الاجور ، وهناك من يحاول الهائنا عن انسحاق اجورنا بنسبة ٦٧٪ مقارنة مع اجور المهندسـين موظفى الدولة ، وهو امر اقرت به توصيات لجنة عتصيونى . لقد وقفت كتلتنا وحيدة ضد اتفاقية الاجور الاخيرة ورأينا بها عاملا يلجم كفاح العاملـين لرفع مستوى اجورهم . اننا نطالـب برفع الاجور بنسبة ٣٠٪ وبدفع علاوة غلاء كاملة مربوطة بجدول التدريـج الضريبى وكل شهر .

واشارت الرفيقة شارونى الى ان نضال « الدائرة العربية » فى النقابة قد جاء تتويجـا لنضال المعلمـين الدمقراطيين بقيادة كتلة « التقـدم » ومثابرتها فى طرح الموضوع كلما سنحت الفرصة لذلك .

واعلنـت ان كتلة « التقـدم » ستصوت ضد الميزانية المقترحة لانهـا تعبر عن سياسة قيادة النقابة ولا تعبر عن الحرص على تحسين مرتبـات المعلمين ومكانتهم . على نقابة المعلمين ان تعلم انها نقابة مهنية ولذلك يبدو هزيلا المبلغ الذى رصدته فى الميزانيـة لاغراض النضال النقابى (٩٠٠ الف شاقل من مجموع ٥،٨٢٦،٥ مليـون شاقل) . كذلك فان عددا من القرى العربية لا تستفيد من الميزانيات الضخمة التى تحصل عليها فروع مثل حيفـا ونهاريا ونتانيا والخضيرة وغيرها .

وفى تلخيصه للنقاش وعد سكرتـير النقابة العام ، ابرامسون ، بتخصيص أموال للقرى العربية التى تبـادر لاقامة نشاطات اجتماعية — تربويـة والمساعدة على اقامة « بيت المعلم » فى القرى العربية .

كما توجهت كتلة « التقدم » الى سكرتير النقابة العام والى رئيس لجنة المراقبة مطالبة بالتدخل من اجل أن يعقد سكرتير فرع الناصرة جلسـات للجنة الفرع بانتظام .

كما تقرر ان يعقـد مركز النقابة ، خلال شهر كانون الثـانى الجارى ، جلسة له لبحث اتفاقية العمل الجديدة للعام ١٩٨٢ .

عمال منطقة حيفا :

لن نسمح بتحويل مدينة العمال الى مدينة عاطلين عن العمل !

● حيفا — لمراسلنا — اجتمع ممثلو ٢٤ مصنعا فى منطقة حيفا والشمـال يوم ٢٥—١٢ وقـرروا اقـامة تنظيم مشترك للنضال ضد موجة اغلاق المصانع وفصل العمال التى تجتـاح منطقة خليج حيفا وشمال البلاد . وهذا التنظيم العمالى الجديد هـو الاول مـن نوعـه فى الشمال .

واعلن اعضاء التنظيم العمالي انهم سيتخذون قريبا العديد من الاجراءات الكفاحية الاجتمـاعيـة بما فيهـا الاضرابات الانذارية والمظاهرات .

وتجدر الاشارة الى ان عـدد العاطلين عن العمـل فى حيفا يزداد باستمرار وانه بموجب المعطيـات الرسمية وصل عددهم فى شهر تشرين اول الى ٢٥٨١ عاملا وفى تشرين ثاني ٢٧٥٠ عاملا .

ومؤخرا توقفت الطلبيات عـلى الصناعة والانتاج الصناعي . ويزداد الوضع خطورة بين جمهور المهندسين والميكانيكين وعمال المطاعم .

ويتركز النضال حاليا حول مصنع « متمار » الذي اسفر نضال عماله عن منع اغلاقه . وحول ترسانـة السفن حيث من المتوقع طرد عدد كبير من العمال والمس بمرتبات الباقين منهم فى العمل . وتضغط ادارة الترسانة على العمال للموافقة على طرد اكثر من ١٠٠ عامل والانتقال الى اسبوع عمل من ٤٠ ساعة (خلال خمسة ايام) وهـذا يعنى خصم ٢٠٪ مـن اجور العمال . وكل هـذا بحجـة توقف الطلبـات على الترسانة .

هـون مـلابس .. وهـون مقـص !
الاسعـار لا تطـاق .. الاسعـار بدهـا قص !

حملة الصحافة الشيوعية
جمـع حتى الان مبلـغ ١،٣٦٧،٧٧٢ شـاقلا

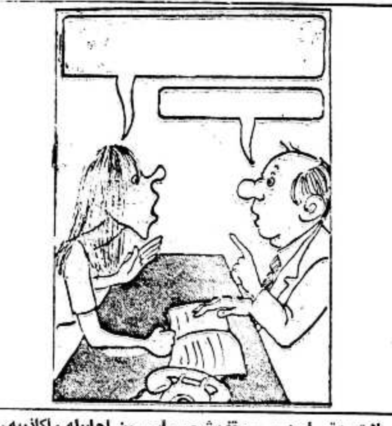
● حيفـا — مكتـب ((الاتحاد)) — تبين تلخيصات الحملـة المـالية لتطويـر الصحـافة الشيوعيـة (((الاتحـاد)) — العـدد الماضى) انه جمع حتى الان مبلغ ١،٣٦٧،٧٧٢ شاقـلا (٨٥٪) .

وقد تمكنت منطقة عكا من تجاوز نسبة ال ١٠٠ بالمئة وذلك قبل انتهـاء الحملة بثلاثة اشهر (تنتهى فى نيسان القادم) . وعلى هذا الاساس فانه من المتوقع ان يتجاوز المبلغ التى سيتم جمعه المبلغ المقرر (١،٥ مليون شاقل).

وحتى الان بقيت فقط منطقتان ، هما السهل والقدس ، لم تتمكنا مـن الوصول الى نسبة ٥٠٪ فى حين تجاوزت بقية المناطق هذه النسبة !

هذا وتسلمت ادارة الحملة خلال الاسبوع الماضى المبالغ التالية :

اصدقاء الصحافة الشيوعية فى الولايات المتحدة — ٧٦٤٨٥ ، كفرياسيف — ابوسنان — ٣٦٧٧٠ ، البقيعة — ٣٠٠٠٠ ، طلابنا فى بلغاريا — ٢٢٨٤٠ ، الرامة — ٢٠١٠٠ ، الناصرة ٨٠٠٠ ، أم الفحم — ٦٧٠٠ ، عكا — ٦٥٠٢ ، الطيرة — ٥٥٤٦ ، عرابة — ٥٠٠٠ ، حيفا — ٤٧٠٠ ، الرينة — ٤٠٠٠ ، كفرقرع — ٣٥١٠ ، بركا — ٣٣٠٠ ، شعب — ٣٠٠٠ ، بئر السبع — ٢١٠٠ ، ديرحنا — ٢٠٠٠ ، طرعان — ٢٠٠٠ ، مجدالكروم — ١٩٥٣ ، عرعرة — ١٨٥٠ ، يافا — ١٧٠٠ ، بيتح تكفا — ١٥٠٠ ، المقيبلة — ١٥٠٠ ، جديدة — ١٤٨٨ ، يافة الناصرة — ١٤٥٠ ، رمات غان — ١٣٠٠ ، سخنين — ١٢٠٠ ، المكر — ١٢٠٠ ، الطيبة ٨٢٤ ، معليا — ٧٧٠ ، المغار — ٧٠٠ ، رعنانا — ٧٠٠ ، هرتسليا — ٤٣٠ ، عيلبون — ٤٠٠ ، بيت جن — ٤٠٠ ، رحوبوت — ٣٥٠ ، بنى براك — ٣٠٠ ، نهاريا — ٢٢٠ ، كريات اونو — ٢٠٠ ، غديرا — ٢٠٠ ، هود هشرون — ١٠٠ ، ريشون لتسيون — ١٠٠ .



— لا تصدقى اريدور . وقف شعر راسى من احابيله واكاذيبه.

تهانينـــا

✼ الى الصديقين سميرة ونادر ابو الحاج بالمولودة الجديدة رنـا .
اعضاء الشبيبة والحزب — حيفا

✼ الى الاخ هانى كبها وزوجته من قرية برطعة بالمولود الجديد محمد . نتمنى له السعـادة .
اعضاء الحزب والشبيبة — عرعرة / عارة — المثلث

✼ الى صديقنا موسى اسماعيل حاج وزوجته لمناسبة المولود الجديد.
✼ والى صديقنا عماد عزات خليل وزوجته لمناسبة المولود الجديد .
اعضاء الحزب والشبيبة فى عيلبون

✼ الى الصديق سليم سليمان على الصالح وزوجه بالمولود الجديد سليمان والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

✼ الى صديقنا المحامى ابراهيم ارشيد بالمولود حنا . نتمنى للمولود التوفيق فى كنف والديه .
— اعضاء فرع الحزب والشبيبة — الرامة
— جبهة الرامة الدمقراطيـة

✼ الى رفيقنا ابراهيم نجم بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان فى مجد الكروم
✼ والى رفيقنا العزيز رائد غطاس والرفيقة نينـا بمناسبة زواجهمـا فى لينتغراد .
اعضاء فرع الحزب والشبيبة — الرامة

✼ الى الصديق محمد صالح خطيب بمناسبة المولود الجديد صالح . الف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير الاسد

✼ الى الرفيق الدكتور سليم نعامنة (عرابة) بمناسبة افتتـاح عيادته الجديدة فى بيت عمر فضل خطيب فى شعب . ونتمنى لـه التوفيق فى عملـه .
اعضاء الحزب والشبيبة — فـرع شعب

✼ الى الرفيقين عدنان وفايدة خطيب بمناسبة المولودة الجديدة نورس .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ديرحنا

✼ الى الصديق العزيز وليد يوسف مصالحة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
✼ والى الصديق الدكتور توفيق يوسف مصالحة وخطيبته بمناسبـة الخطوبـة .
اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

✼ الى الاخ محمد منيزل ابو شرقية وعروسه بمناسبة الزواج .
✼ والى الرفيق عبد الرحيم محمود عقل وعروسه تمام بمناسبة الزواج.
اعضاء الحزب والشبيبة — عارة عرعرة ، المثلث

✼ الى الصديق العزيز عبـد الجبار احمـد عاصى وعروسه بمناسبـة الخطوبة . والف مبـروك .
اعضاء الحزب والشبيبة — فرع الطيبة

الحزب الشيوعي [illegible]

✼ اجتماعات ✼ ندوات ✼ نشـاطات

● فرع الناصرة (الشبيبـة الشيوعية) — محاضرة (فى اطار الدورة التثقيفية عن « الخارطـة السياسية فى اسرائيل » . اليوم الثلاثاء ٥—١—١٩٨٢ فى الساعـة ٦،٠٠ مساء فى بيت الصداقة . المحاضر : نظير مجلى .

● فـرع اكسـال — الاربعـاء ٨٢/١/٦ الساعة ٦،٣٠ مساء فى بيت محمد سليمان عبد الهادي — محاضرة حول الوضع السياسي . المحاضر : اميل حبيبي .

● فرع كفر قرع — يعلن عـن المحاضرة الثانية فى الدورة التثقيفية التى ستقام يوم السبت ٩—١—٨٢ الساعة ٥،٣٠ مساء فى نـادى الحزب الشيوعى فى كفر قرع . موضوعها : العمل الجبهوى . المحاضر : رمزى خورى .

لجنـة الدفاع عن الاراضى — حيفا

■ من اجل السكن الانسانى ودفاعا عن الارض وضـد سياسة التمييز

يعقد يوم الجمعـة ٨—١—٨٢ الساعة ٧،٣٠ مسـاء فى قاعـة نادى «المؤتمر» — شارع مـار يوحنا ٣٩ :

اجتمـاع شـعبى
حـول قضايا السكن

وذلك تحضيرا للمؤتمر القطرى الذى سيعقد حول هذا الموضوع .
يتكلم : صليبا خميس والمحامى محمد ميعارى وفتحى فـورانى .
■ يفتتح : زاهى كركى .

غـلاء ..

● حيفا — لمحرر شؤون الغلاء — ارتفعت ، منذ يوم الجمعة الماضي ، اسعار خدمات البريد والهاتف بنسبة ٢٠٪ .

واصبح سعر المكالمة الهاتفية ٨٢،٠ شاقلا (٦٨،٠ شاقلا فى السابق) . فى حين اصبح سعر الاستعمال الثابت لمدة شهرين ٧٤ شاقلا (٦٢ شـاقلا فى السابق) .

واصبحت تسعيرة خدمات البريـد على النحو التالي : رسالة عادية — ١،١ شاقلا ، رسالة مسجلة — ٣،٧ شاقلا ، برقية — ١٤،٥ شـاقـلا ، رزمة حتى وزن ٣ كيلو غرامات — ١١،٢ شاقلا .

كما ارتفعت ، فى اواخر الاسبوع الماضي ، اسعار القهوة من انتـاج « ليس » بنسبة ٢٠٪ . واصبحت الاسعار على النحو التالي : علبـة وزنها ٢٠٠ غرام — ٩،٨٨ شاقـلا (٤،٦٨ شاقلا فى السابق) ، علبة وزنها ٥٠ غراما — ١٣ شاقلا (١١ شاقلا فى السابق) .

كفاح كل يوم



لمـــاذا تـرفض السلطـات اقـرار خـارطـــة هيكـليـة لأم الفحـــم ؟

● « الاتحاد » — رفضت لجنة التنظيم والبناء اللوائية فى حيفا ، فى مطلع الاسبوع الماضى ، اقـتـراح الخارطة الهيكلية المقدم من قبل مجلس ام الفحم المحلى . وعلم ان سبب الرفض يعود الى ان الاقتراح « غير واقعى » . وفى هذه المقالة يسرد الرفيق محمود حسين اغبارية ، عضـو مجلس ام الفحم المحلى ، العراقيل التى نصبتها وتنصبها السلطات الحكومية أمام اصدار الخارطة الهيكلية انطلاقا من سياسة التمييز ضد الجماهير العربية .

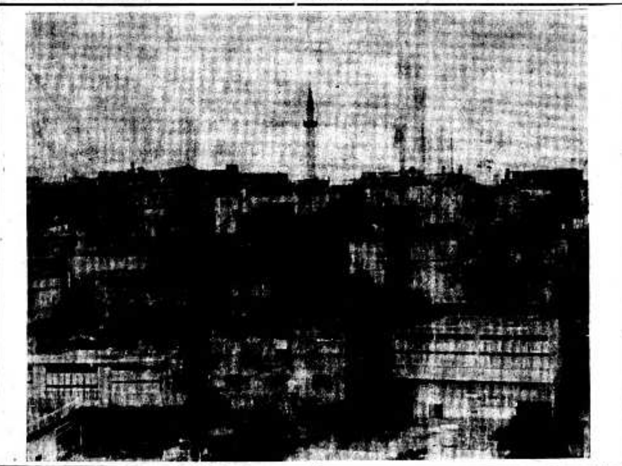
✻ بقلم — محمود حسين اغباريـة ✻

تدعى السلطـــات الحكوميـة ان السلطات المحلية العربية غير قـادرة على التخطيط او تقديم خرائط هيكلية. ولكن الواقع أثبت ويثبت أن الحكومة هى التى عرقلت وتعرقل اصدار خرائط هيكلية لقرانا العربية من منطلـــق سياسة الخنق والتمييز ونهب اكثـر ما يمكن من أرضها .

هل يتسع مسطح البناء فى أم الفحم طرديا مع زيادة السكان الطبيعية . وهل سيحظى أبناؤنـا بسقف بيت وبالعيش دون مضايقة فى وطن الآبـاء والاجداد ؟ هذه الاسئلة وغيرها مـن الاسئلة المصيرية وما يخبئه المستقبل يرددها ويفكر فيها كل فحماوى لا بل كل عربى فى اسرائيل . ولنعد الى الوراء لدراسة المراحل التى مرت بها قريـة ام الفحم ومراحل العمل على الخارطة الهيكلية وما صاحبها من ملابسات وما وصل اليه الوضع الان .

● ١ — لقد بدا العمـل عـلى الخارطة الهيكلية منذ مطلع العام ١٩٧٠ واستمر حتى شهر ١٩٨١/١١ حـين استطاع المجلس رسميـا أن يقـدم الخارطة . وهنا يثور السؤال : لماذا استغرق العمل كل هذا الوقت ، أى أكثر من عشر سنوات ، وهل انتهى الامر عند هذا الحد ؟ وهل كان هذا فى مصلحة سكان أم الفحم او ضدهـم ؟ هذا ما سنعالجه ضمن هذا المقال .

● ٢ — ان جميع الاراضى التى يمتلكها سكان أم الفحـم مع كل مـا تضمه حدود منطقـــة المجلـس هى استغلال فهى تستعملها طعما ومصيدة لمحتاجى الارض للبناء حيـث يجـرى تبديلها بعشرات أضعـاف المساحـة المطلوبة من اخصب الاراضى المصادرة فى منطقة الروحة ومرج ابن عامـر . أما بالنسبـــة لاراضـى المـراعى والاحراش (٤٥٠٠ دونم) فقد منعت السلطـات المجلس المحلى وعرقلـت تقديم او اقرار خارطة هيكلية تضـم هذه الاراضى . لقد دخـل المجلـس المحلى فى نزاع مع الحكومة على هذه و ١٥٠٠ دونما للمرافق والابنية العامة (مدارس وحدائق ومشاريع اخرى) . وفى العام ٧٩/٧٨ اقر المجلس ميزانية اضافية وبدأ العمــل على اعـداد الخارطة المطلوبة . وفى العام ١٩٨٠ كانت لدى المجلس صورة عـن خارطة مفصلة وتصوير طوبوغرافى يضم جميع الابنية القائمـــة حتى ذلك التاريـخ واضيفت مساحات أخرى للخارطـــة المقترحة . وفى شهر ٨٠/٩ عندمـــا اقدمت السلطات على هدم البيتين فى



● ام الفحم — الازمة السكنية تشتد مع زيادة عدد السكان الطبيعية والسلطات ترفض اقرار الخارطة الهيكلية (صورة من الارشيف) ●

٢٧٤٦٠ الف دونم بما فى ذلك مسطح القرية . وهناك ضمن المساحة نفسها خمسة الاف دونم أملاك غائبين وحوالى ٤٥٠٠ دونم احراش ومراع كـــانت مسجلـــة باسم المندوب الســامى البريطانى فى حينه لمنفعـة السكان . فاذا اخذنا بعين الاعتبـــار ان عدد سكان أم الفحم قد بلغ لـدى تقديـم الخارطة الهيكليـــة فى شهر ٨١/١١ ٢١٥٠٠ نسمة ، فاننا نقدر بان هـذه المساحة غير كافية لهذا العدد حاليـا بالمقارنة مع ما تخصصه الحكومة لمثل هذا العدد من السكان اليهود مثـــل احتياجات السكن والمرافق العامة وغير ذلك . فكيف يمكن التخطيط لعشـــر سنوات أو لعشرين سنة قادمة خاصة اذا علمنا أن عدد سكان أم الفحـم سيصل فى العام ٢٠٠٠ الى ٥٥ الـف انسان ؟

لقد استغلت دائرة أراضى اسرائيل أملاك الغائبين التى بحوزتها أبشـع الاراضى منذ العام ١٩٦٨ واستمـرت المحاكم حتى ١٩٧٧/١١/٣٠ حيــث رفعت القضية الى المحكمة العليـــا بواسطة المحامى حنا نقارة . وبالتاريخ أعلاه تقرر ، وبطريقـة المصالحة ، تخصيص نصف المساحـة لمجلس ام الفحـم منها ١٠٠٠ دونم للمســاكن

قرية مصمص تبنى مجلس أم الفحـم الموضوع . وفى اللقاء مع حاكم اللواء الموقت فى حينه ، السيد برزيل ، فى القدس تبين أن هدم البيتين جاء على خلفية التناقض مع الخارطة الهيكليـة المسماة « الخارطة الهيكلية لـوادى عـــارة » فما هى هـذه الخارطـة المذكورة ؟

● خارطـة وادى عـــارة « اعدت لتحول دون تكوين مدينـــة عربيـــة » ●

لقد اعدت الخارطة المذكورة لجنـة التنظيم المركزية القطرية وبروحهاتتحول مجموعة قرى وادى عارة الى غيتوات سكنية لا رابط ولا اتصال بينها وتحول النقاط السكنية النابعة او المتفرعة عن هذه القرى الى غيتوات يمنع ساكنوها من زيادة اى بيت او اية اضافة لبيت قائم كما يمنع توسيع شارع الـوادى ليصبح ذا اتجاهين ويحظر على سكان القرى دخوله أو السير فيه الا مـن نقطة واحدة لكل من القرى الثلاث الكبيرة فقط وهى كفر قرع وعرعـرة وأم الفحم . أما بالنسبة لبقية القرى فسوف تشق فيها شوارع محاذية وعلى طول الشارع وبهذه العملية تكـون هذه القرى فقدت معظم ما تبقى لها من الارض . ولقد عبر عن تلك الخارطة واهدافها بصراحة حاكم اللواء الشمالى « كنيغ » فى محاضرة له فى اواخر العام ١٩٨٠ فى جامعة بار ايلان بقوله انها ، خارطة وادى عارة ، « اعدت لتحول دون تكوين مدينة عربية مطلعها مدخل

— البقيـــة علـى ص ٥ —

المكـــــر

نشاطـات مكثفة للجنة آباء المدرســة المركزيـــة « ب »

● المكر — لمراسلنـا — قـامت لجنة اولياء امور الطلاب فى المدرسة المركزية « ب » بتوزيع منشور عـلى الاهــالى حثتهم فيه على الاهتمـام بمصالح ابنائهم وتوثيـق العلاقـــة الحسنة مع ادارة المدرسة وهيئتهـا التدريسية . وخلال توزيع المنشـور قام اعضاء اللجنة بجمع التبرعـات من الاهلين فجمعت مبلـغ ٣٥ الـف ليرة .

كذلك اجرت اللجنة اتصالات مــع اطباء القرية من أجل اشراكهـــم فى تقديم محاضرات طبيـة للامهات وكان تجـــاوب الاطباء مع هذه المبـادرة ايجابيا .

وكانت اللجنة قد نظمت محاضــرة للامهات حول أمراض الجلـد قدمهـا الدكتور اميل قندلفت .

١٩٨١ :

أقل نسبة «مهاجرين» الى البلاد منــذ قيام الدولة

● القدس — اشارت المعطيـــات الرسمية الاجمـــالية الصادرة عن الحكومة مؤخرا الى ان العام ١٩٨١ شهد وصول اقل نسـبة « مهاجرين » الى البلاد منذ قيام الدولة . حيث وصل ١٢ الف مهاجر بينهم ١٨٢٠ مهاجرا من الاتحاد السوفييتي من مجموع ٩٤٠٠ يهودي غادروا البـلاد السوفييتية وهرب ٨١٪ منهم الى اوروبا والولايات المتحدة .

واضافت هذه المعطيات ان ٤٠٠ عائلة من « المهاجرين » لا تزال مقيمة فى مراكز الاستيعاب بسبب عـــدم توفر ماوى لهـا .

فرع الحزب فى بلغاريا يستنكر اعتقال الطبيب عبد العزيز دراوشة

● صوفيا — خاص بـ «الاتحاد» — استنكر اعضاء فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى بلغاريـــا الاشتراكية اعتقال الطبيب عبد العزيز دراوشة (من اكسال) الذي انهى دراسته فى جامعة صوفيا وعاد الى البـــلاد فى ايلول الماضي .

وكانت سلطات البوليس قد اعتقلت الطبيب دراوشة مع الطبيب نبيــل جرايسي (من الناصرة) فى بيتيهما بقارتين ليليتين ارهابيتين ونقلتهمـا الى زنـــازين الجلمة بالتهمـــة الاستفزازية المعروفة « الانتماء لمنظمة غير مشروعـــة » وعندما اضطهدت سوءفليهما الثابتـــين والواضحـــين اضطرت الى اطلاق سراحهما بعـــد اعتقال دام نصف الشهر .

انتخاب لجنة جديدة لرؤساء لجـان الآباء فى مدارس أم الفحم

● أم الفحم — لمراسلنا — عقـد مؤخرا ، فى قاعة المجلس المحـلى ، اجتماع لانتخاب لجنة جديدة لرؤساء لجان الآباء فى مدارس ام الفحـم . وحضر الاجتماع ٢٤ من رؤساء ونواب رؤساء لجان الآبـــاء واعضاء لجنـة الرؤساء السابقة .

وتراس الاجتمـــاع الرفيق محمـــد شربدى ، عن لجنة الرؤســاء السابقة ، تقدم بيانا عن نشاطات اللجنة . ثـم جرى نقاش اعرب خلاله المتناقشـــون عن تقديرهم لعمل اللجنة وانجازاتهـا وفى ختامه تم انتخاب لجنة جديدة مؤلفة من ٧ اعضـاء هم مفيد احمد جباريـن وصبحى مخلوف محاجنة ومحفوظ محمد محاجنة ونبيه محمد محاجنة وزكى عارف اغبارية ورباح عبدالله اغبارية واحمد فؤاد محاميد .

دورة تعليميـــة فى نادى الصداقة بأم الفحـــم

● ام الفحم — لمراسلنا — استقبل طلاب ام الفحم بتقدير بالغ مبـادرة نادى الصداقة فى البلدة بافتتاح دورة تعليم دراسية لمدة ستة اشهر يتـم خلالهـــا تدريس مواضيع العربيـــة والعبرية والانجليزيـــة والروسيـة والرياضيات . وسيقوم بالتدريس عدد من معلمى المدارس الثانوية والابتدائية تطوعا .

ومن المنتظر ان تفتتح الدورة ابتداء من اواسط الشهر الجارى .

ويذكر ان هذه الدورة هى حلقـــة من سلسلة نشاطات ثقافيــة تربويــة ينظمها نادى الصداقة فى البلدة واهمها عرض افلام من الاقطار الاشتراكية .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

✻ من لم يصبه الصمم بين دوائر الدولة ؟

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تلقينا من المواطـــن شبتاى شريم من حيفا نص الرسالة التالية التى يحتج فيها على اهمال الدوائر الحكومية ومكتب رئاسة الدولة لقضايا المواطنين . وفيما يلى نص الرسالة :

« بتاريخ ١-١-٨١ وجهت رسالة شكوى الى رئيس الدولة عـلى المضايقات التى اتعرض لها من قبل رجال البوليس والمخابرات لرفضى التنازل عن حقوقى فى الحصول على تعويضات ملائمة من بنك لئومى . وانتظـرت طويلا الرد ولكن دون جدوى . فعدت ، بتاريخ ٢-١١-٨١ ، وبعثت برسالة ثانية الى مكتب رئيس الدولة بروح الرسالة الاولى وارفقت بها صورا عـن شكاوى أخرى رفعتها الى هيئات حكومية مختلفة دون ان تجدى هى ايضـا نفعا . ومضت ثلاثة اسابيع لم استلم خلالها اى رد او حتى تصديق بتسليم رسالتى انفة الذكر الامرالذى يدل ، بدون ادنى شك ، على الاستهتار الذى تتعامل به هيئات الدولة ازاء قضايا المواطنين بشكل عام وبخصوص قضيتى بشكل خاص . وبتاريخ ٢٣-١١-٨١ أرسلت رسالة ثالثة حـول الموضوع نفسه وها قد مضى اكثر من شهر على موعد ارسالها دون ان استلم شيئا .

« انه لامر يثير الاستغراب والتساؤل : من لم يصبه الصمم بـــين اوسـاط دوائر الدولة ؟! ان عدم الاكتراث لرسائلى الثلاث يعتبر مسا فظـا بحقوقى الاساسية والانسانية كمواطن فى هذه الدولة . اننى اطلب منكم نشر رسالتى هذه حتى يعرف مواطنو الدولة ، يهود وعربا ، كيف تتصرف الاوساط المسؤولة ازاء مواطن وانسان » .

● شبتاى شريم — حيفا ●

✻ تنويـــه

● نشرت صحيفة « الاتحاد » الغراء فى عددها الصادر يوم الثلاثـــاء ٢٢-١٢-٨١ خبرا عن المظاهرة الشعبية التى نظمها حزب مبام ضد قـانون ضم الجولان وخطر سياسة شارون الديكتاتورية جاء فيــه ان « الرســام التقدمى يفتال توماركين حضر الى المظاهرة يحمل رمـزا « صليب الحديـد الالمانى » وشعارا كتب عليه « ليس من الضرورة ان تكون المانيا حتى تكون نازيا » ولكن رجالات مبام طالبوا الشرطة بان تسحب الرمز والشعـار مـن ايدى الرسام » .

اننى كأحد المسؤولين عن تنظيم المظاهرة انفى الجزء الاخير من الخبـر نفيا قاطعا . والصحيح هو العكس من ذلك فقد ابرزناً فى صحيفة « عـل هيشمار » غداة المظاهرة هذا الخبر وارفقناه بصورة خاصة ليغئال توماركين وهو يحمل هذا الشعار مع ابراز ما كتب عليه كما عدنا ونشرنا هذه الصورة فى مجلة « حوتام » ، ملحق « عل هيشمار » الاسبوعى ، التى صدرت يوم الجمعة ٢٥-١٢ . ولذا اقتضى التنويه .

لطيـف دورى
(مركز الشؤون العربية فى مبام)

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى تدعو الى

اجتمـاع تمهيدى لبحث قضايا الاحياء العربية فى المدن المختلطة فى ٩ كانون الثانى الجارى

● حيفا — مكتـب « الاتحـاد » — اصدرت اللجنـة القطرية للدفاع عن الاراضى منشورا اكدت فيه تكثيف سلطات الاضطهاد القومى والتمييز العنصرى هجمتهـا على الجماهير العربية وعلى حقها فى الارض والمسكن ونبهت الى عمليـة اقتلاع عرب النقب من جذورهم وتشريدهم . كما توقفت عند المرحلة الراهنة من عملية تهويد الجليل والاخطار التى تهدد اراضى اهالى منطقة البطوف .

واستعرضت اللجنة فى بيانهـا الماساة التي تعيشها الاحياء العربية فى المدن المختلطة يافا واللد والرملـة وعكا وحيفا ومحاولات اكراه سكانها العرب على اخلائها بهدف قطع الصلة بين العرب وتواجدهم التـاريخي فى هذه المدن .

كذلك نددت بالاعتداءات الفظة على الاوقاف الاسلامية وحرمان المسلمين من ريع اوقافهم .

واعلنت اللجنة انها حددت يـوم السبت فى ٩ كانون الثاني من العام ١٩٨٢ موعدا لعقد اجتمـاع تمهيدي لممثلي لجان المبـادرة التي تالفت فى المدن المختلطة للكفاح من اجل حق ابنـاء الاحيـاء العربيــة فى السكن الانساني .

وكانت هذه اللجان قد تالفت فى عكا واللد ويافا والرملة وبدا الاعداد لتاليفها فى حيفا . كما ان هذه اللجان اخذت على عاتقها توسيع قاعدتهـــا لتصبح شاملة التمثيل .

وفى الوقت نفسه اعلنت اللجنة ان المؤتمر الذي سيبحث قضايا الارض والاحياء والسكن سيعقد فى ٢٧ شباط من العام ١٩٨٢ ودعته الى حشد كافة القوى لتحويله الى صرخـة قويــة واداة كفاحية للنضال من اجل اهداف الجماهير العربية .

توفيق طوبى فى الكنيست :

تقرير لجنة غولدنبرغ لا يسدل الستار على مجزرة كفر ياسيف المروعة

✻ وزيـر الشرطـة : لا مجـال لبحـث أحـداث كفريـاسيف فى الكنيست أو فى احدى لجـانها ✻

● القدس — لمراسلنـا البرلمانى — باكثرية اصوات نـواب الائتـلاف الحكومى اقرت الكنيسـت ، يـوم الاربعاء الماضى طلب وزير الداخلية والشرطة يـوسف بورغ رفض بحـث احداث كفريـاسيف وتقرير لجنـة الفحص فى الكنيست أو فى اية لجنة من لجانها .

وكان الوزير يرد على طلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الذي قدمه النائب توفيق طوبي ، واكـد خلاله أن تقرير لجنة غولدنبرغ لا يسدل الستار ، باي حال ، على الجريمة المروعة التي وقعت لانه ابقى تساؤلات عديدة معلقة فى الهواء . وقد ترقب اهالي كفر ياسيف بشكـل خـاص والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية بشكل عام ان يتلقوا ردودا عليها وخصوصا التساؤلات المتعلقـة بتصرفات شرطة منطقة الجليل واهمالها فى منع وقوع المجزرة !

واشـار طوبي الى انـه لا يجوز الموافقة على محاولة رد احداث كفـر ياسيف ، ولو بشكل خفى ، الى خلفية صراع دينى او طائفى كما يشتم من تقرير اللجنة (النتيجة رقم ٣) . لقد عاشت القريتان ، جولس وكفرياسيف، منــذ اجيـال بـاخـوة وجيـرة حسنة . ووجهة اهالى القريتين اليوم هى صوب استمرار نهج العلاقة هذه كما يؤكد ممثلو القريتين . واننا مـن على هذه المنصة ندعو اهالى كفرياسيف وجولس الى اعادة المياه الى مجاريها بينهم ولكننا فى الوقت نفسه وسويـة مع اهالى القريتين نطالب السلطـات المسؤولة بالكشف عن اليد الاثمة التى خططت ووجهت واشعلت نار المجـزرة والتى اشار رئيس لجنة الفحص الى وجودها ولم تكن لدى اللجنة صلاحية الكشف عنها .

وتساءل طوبى : ما هى الخطوات التى اتخذها وزير الداخلية والشرطة حـين استنفر وحـذر وعرضت على مسامعه وقائع عن التحضير للمجـزرة من قبل النائب ماير فلنر عشيـــة وقوعها ؟!

وطالب بان تدفع الحكومة تعويضات كاملة لمتضررى المجزرة من منطلق كونها المسؤولة عن املاك المواطنين وأمنهم.

بـيرس يصـر على عدم تغيير سياسـة حزبـــه ويحلم بالانتصار فى الانتخابات المحليـة القادمة !

● حيفا — لمحرر قضايا الاحزاب — جاء فى صحف يوم الاربعاء الماضي ان حزب « العمل » البيرسي اقام «هيئة اركان» لخوض معركـــة الانتخابات المحلية، التي ستجري فى شهر نوفمبر القادم ، بقيـــادة النائب دوف بن مئير . واعلن هـــذا « القائد » ان حزبه ، حتى نهاية شهر يناير القادم، سيعين مرشحين لرئاسة وعضوية مئة سلطة محلية يهوديـــة و ٥٤ سلطة محلية عربية .. وادعى « القائد » ان حزب « العمل » يسيطر حاليا ، على ٢٢ مدينة و ٢٦ قرية !

وقبل ذلك ،فى يوم الاثنين الماضى ، نشرت الصحيفة الحكومية « الانباء » ان « قسم الاقليـــات » فى حزب « العمل » عقد اجتماعا لـ « نشيطي الحزب فى الوسط العربي » تحضيرا للانتخابات المحلية القـادمة . وان رعنـــان كوهين ، « رئيس دائرة الاقليات » فى هذا الحزب ، افتتـح الاجتماع وان رئيس الحزب شمعون بيرس نفسه القى فيـه الخطـــاب الرئيسي الذي اعتمد فيه على ان حزبه استطاع اقتناص الوف اصوات العرب دون ان يجري اي تغيير فى سياسته لصالح قضيـــة المساواة والسلام العادل . كما تكلمت فيـــه نائبة « العمل » المتطرفة ، فى عنصريتها وفى عدائها للعرب ، شوشانا اربيلي الموزلينو . وتكلم ايضا الجنرال فى الاحتياط نائب « العمل » موتي غور الذي لم يعتذر ، حتى الان ، عن اهانتـــه « الدفك » العنصرية التي وجهها الى العرب فى معركة الانتخابات الماضية . واكتفى هؤلاء « القـــادة » بترديد الوعود التي كانوا اغدقوهـا على العرب فى معركـــة الانتخابات الماضية ولم يحققوا منها شيئا ولن يحققوا .

ويبدو ، من انزال بيرس بطولـه وبعرضه فى المركة القادمة بين العرب، ان نتائج الانتخابات الماضية قـــد اوهمت هؤلاء التسلطين انهم يستطيعون ستر خيبتهم بين اليهود باقتناص المزيد من اصوات العرب وبدون ان يتراجعوا عن مواقفهم العنصريـــة المتطرفة وعن تاريخهم « المجيد » فى هذا المجال .

موجة من الاحتجاج على الهجوم الفاشى على الطلاب الدمقراطيين

● الناصرة — لمراسل خاص — اثار هجوم العصابات الفاشية على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وتخاذل سلطات الامن وادارة الجامعة ، بشكل مشبوه ، عن القيام بواجبهم وما تبع ذلك من حملة اعلاميـة اسرائيليـــة رسمية تحريضية ضد الطلاب العرب موجة من السخط والغضب فى نفوس جماهيرنـا العربيـــة وجميع القوى التقدمية فى البلاد .

وبعثت فروع الشبيبة الشيوعية فى كل من المشهد والرينة ويافة الناصرة وصندلة برقيات احتجاج الى ادارة جامعة القدس طالبتها فيها بالعمل على وضع حد للهجوم الدموي على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين فورا . كما بعث مجلس طلاب كلية الجليل فى عيلبون برقية تضـامن مع الطـــلاب الجامعيين العرب واليهود الدمقراطيين فى القدس طالب فيها ادارة الجامعة بطرد يسرائيل كاتس وتساحي هنغبي من الجامعة لانهما يتحمـلان كامــل المسؤولية عن الهجوم الدموي الذي شنته العصابات الفاشية بقيادتهمـــا ضــد الطـــلاب العـرب واليهود الدمقراطيين .

لجنة المبادرة الدرزية :

ارفعوا ايديكم عن الجولان المحتل وعن شعبه البطل !

● عكا — خاص بـ«الاتحاد» — اصدرت لجنة المبادرة الدرزية فى البلاد ، فى اوائل هذا الاسبوع ، بيانا استنكرت فيه قانون ضم هضبةالجولان السورية المحتلة الى اسرائيل وطالبت سلطات الاحتلال برفع يدها عن شعب الجولان البطل ، ابناء الشعب السوري .

وكان اعضاء لجنة المبادرة الدرزية من فروع بيت جن والبقيعة وبركـــا ودالية الكرمل وعسفيا ورئيسهـــا ، الشيخ جمال عباس معدي ، قــد شـاركوا فى الزيارة التضامنية التي قام بها ، يوم السبت الماضي ، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى هضبة الجولان المحتلة .

وكانت لجنة المبادرة الدرزية عقدت اجتماعا شعبيا قطريا يـوم السبـت الماضي فى قرية يركا تكلم فيه عدد من قادتها ومن الشخصيات الدمقراطيـة اليهودية .

اية اراض عربيـــة ستهود هـذه المـرة ؟

✻ المتدينون يقيمون مستوطنة « خـاصة » بالقـــرب مـن حيفــا ✻

● حيفا — لمراسلنا — ذكـــرت صحيفة « كل صبـاح » الصادرة فى حيفا يوم الخميس ١٢/٢٤ ان بعض العائلات اليهودية المتدينة تعمــل على تنظيم نفسها بهدف اقـــامة مستوطنة فى الجليل الاسفل وذلـــك ضمن برنامج تهويد الجليل وقالت ان المستوطنة الجديدة ستقام على بعد ٣٠ دقيقة سفر عن حيفا وفى قلب منظـــر طبيعى باهر وهواء جبلى نقى وسيسكن المستوطنة الجديدة فى المرحلة الاولى حوالى ٢٠٠ عائلة « فى مستوىحياتى خاص من ناحية جسدية وفكرية » !

وقـــالت « كـل صبـــاح » ان الاتصالات تمت مع مؤسســـــات الاستيطان الحكومية والتابعة للوكالات الصهيونية وانه قريبا سيبدا التنفيـذ الفعلى لتحقيق الخطة .

ولم تذكر الصحيفة على اية اراض ستقام المستوطنة « الخاصة » هذه . واية اراض عربية معرضة للمصادرة هذه المرة بهدف تهويد الجليل !

الى عطاالله منصـور :

لمـاذا هـذا التشويـه المفضـوح للوقـائع ؟ !

✻ بقلم : الياس أبو عقصة
[نائب رئيس مجلس معليا المحلي]

● نشرت جريدة «هآرتس» ، يوم الجمعة ٨١/١٢/١٨ ، مقالا لمراسلها عطا الله منصور تحت عنوان « الرجل مع البندقية والعنزة السوداء » حول الاعتداء الذي قام به ثلاثة من سكان منطرة «ماثوت» على شاب من معليـــا يوم ٨١/١٢/١١ . وابى الصحفي المذكور الا ان يحرض على الشيوعيين فى معليا والا ان يصنف الاهـــالي الى « معتدلين » و « غير معتدلين » . كما حاول حضرته خلط كل ما سمع متجاهلا الاسباب الكامنة وراء الاعتداء المذكور .

● الحـادث

حدث ذلك يوم الجمعة ٨١/١٢/١١ مع الشاب مروان موراني من معليا الذي كان يرعى قطيعه فى ارض القرية ، بعيـــدا عن المستوطنة المذكورة حوالي كيلومترين ، حيث تعرض له ثلاثة من «النواطير» المستوطنة فى محاولة منهم لسرقة بعض الماعز . وبعد ان تصدى لهم اطلقوا النـــار عليه فاصابوه بساقه حيث نقل الى المستشفى لتلقي العلاج .

● اصداء الخبر فى القريـــة

حال وصول نبا الاعتداء على مروان موراني عم السخط الاهالي ، واصبح الحادث حـــديث الناس ، وفى المساء بدات مشاورات بدعوة المجلس المحلي للانعقاد ، وفعلا قدمت طلبات يوم السبت لرئيس المجلس لدعوة المجلس للانعقاد لبحث القضية ونتائجها .

● الكذب والتحريض فى مقال عطا الله منصور

كتب عطا الله منصور على لسان صاحبه « المعروف من زمان » : « حاول الشيوعيون — الذين كانت قوتهم فى الانتخابات الاخيرة ٢٤٪ — ان ينظموا مظاهرة ويوزعوا المنشورات ولكن المعتدلين فى القرية وخاصة رجال المراخ استطاعوا تهدئتهم » . ان هـــذا الدس الرخيص على الشيوعيين وابراز دور رجال المراخ « المعتدلين » له مغزاه ، وكلنـــا نستطيع فهم ذلك ، ولكن لماذا هذا الكذب الرخيص ؟؟

فلم يفكر اي شخص بالتظاهر ، مع اننا لا نسقط هذا الخيـــار النضالي الهام . والحقيقة هي ان جبهة معليا الدمقراطية اصدرت بيانا استنكرت فيه الاعتداء وجاء فيه : « هذا العدوان جاء تنفيذا لمخطط يعده سكان المستوطنة المذكورة ، حيث كانوا قد هددوا والد الشاب اذا دخل المنطقة المذكورة مع انها تخص قرية معليا ، ومن الواضح والحالة

— البقيـــة علـى ص ٥ —

لجنة منطقة عكا تعقد اجتماعها الاول بعد المؤتمر السادس :

الجماهير العربية مدعـــوة الى الذود عن وحدتها — سلاحها فى المعركـــة مـــن اجـــل المســاواة والسلام

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعى الاسرائيلى اجتماعها الاول بعد انتخابها فى المؤتمر السادس للمنطقة الذى عقد فى اوائل الشهر الماضى . وتراس الاجتماع الرفيق محمد نفاع عضو اللجنة المركزية للحزب ، وقدم الابحاث ولخص النقاش الرفيق جمال موسى سكرتيـر اللجنـــة .

وفى هذا الاجتماع انتخبت لجنـــة المنطقة سكرتارية لها ولجانا فرعيـــة لمجالات نشاطها المختلفة .

وقد تناولت الابحاث والمناقشات : الوضع السياسى وقضايا العمـــال والجماهير الشعبية والاعمال الحزبية الداخلية . ومن القرارات التى اتخذت فى الاجتماع :

١ — التضامن مع شعب الجـولان السورى المحتل ضد الاحتلال وقانـون ضم الجولان الكولونيالى الذى تفرضه حكومة بيغن — شارون .

٢ — التضامن مع الطلاب العرب فى الجامعة العبرية فى القـــدس وفى الجامعات الاخرى الذين يناضلون من اجل صد اعتداءات العصابات الفاشية عليهم ، ومن اجلحريتهم الدمقراطية .

٣ — التضامن مع نضال اهـــالى قريتى اقرث وكفر برعم العربيتين من اجل العودة بعد ان شردوا منهمـــا زورا وعدوانا فى العام ١٩٤٨ .

٤ — مطالبة الهستدروت بتنظيـــم كفاح جماهير العمال ضد الغلاء وتدهور مستوى المعيشة ومن أجل زيـــادة الاجور ، وتأمين العمل للعمــــال العاطلين .

٥ — دعوة الجماهير العربية الى الذود عن وحدتها ومنع شق الصفوف تحت اى شعار كان مهما كان براقا . فهذه الوحدة هى سلاحهم فى الدفـاع عن مصالحهم وكيانهم ومن أجل السلام العادل .

٦ — التضامن مع السلطات المحلية العربية فى كفاحها من اجل مساواتها فى الحصول على الميزانيات المالية من الحكومة ورفع مستوى الخدمـــات للمواطنين العرب .

كما قررت لجنة المنطقة دعـــوة فروع الحزب والاعضاء الى تشديـد نشاطهم من اجل القيام بالواجبـات الحزبية المتعددة وخاصة توسيع مباع صحف الحـــزب وجمع المزيد مـــن التبرعات لحملة الصحافة الشيوعيـة وغير ذلك .

أمريكا اللاتينية :

بين المطرقة الامريكية وسندان الازمات الاقتصادية

● هموم امريكا اللاتينية تاتي من الولايات المتحدة الامريكية . ان واشنطن تحقق اهدافها المريبة النفعية عبر مخططات عسكرية ومالية ، فالراسمالية الامبريالية الامريكية تنهب ثروات شعوب امريكا اللاتينية وتتوجه لهذه الشعوب بالتآمر والعدوان . فما برحت الادارة الامريكية تسعى للتدخل في هذه المنطقة لبسط هيمنتها الامبريالية عليها وتكريسها كحقول لاستثماراتها الاستغلالية وكقواعد عسكرية او شبه عسكرية للتربص ضد الانتفاضات والكفاحات التحررية .

وتعتمد الولايات المتحدة الامريكية في مخططاتها على الرجعية والطغاة العسكريين المحليين لتنفيذ الاهداف المطلوبة . غير ان شعوب امريكا اللاتينية تسير في طريق الكفاح الثوري ، وذلك ما يشكل في الافق رياح تغيير جذرية ستعصف بالهيمنة الامريكية والحكومات الرجعية والعسكرية . وبذلك يبدأ عهد جديد فتتحرر شعوب المنطقة وتبني انظمتها التقدمية وتثار من المؤامرات التي دبرتها الامبريالية الامريكية سواء في التشيلي او السلفادور او غيرها من بقية اقطار القارة الامريكية اللاتينية .

وفيما يلي مقال ، حول امريكا اللاتينية ، مقتبس نشرته صحيفة « البيان » المغربية :

في نهاية العشرينات من هذا القرن ، قال احد مفكري امريكا اللاتينية الاكثر تاثيرا وقتها « ماريا تيغي » ، بانه : عندما تكون الدمقراطية في ازمة فان العناصر الاكثر رجعية تنضوي تحت لواء اليمين المتطرف وتقوى من محتواه الاجتماعي وتقوم بالتالي بتحديث برنامجه السياسي .

وبعد خمسين عاما من هذا القول ، نجد ان الخارطة السياسية والاجتماعية لامريكا اللاتينية تقدم دليلا واضحا على صحة ذلك ، اذا استثنينا بعض «البؤر» الثورية في منطقة حوض الكاريبي وامريكا الوسطى التي ظهرت بعد انتصار الثورة الكوبية ، التي ما تزال تشكل ، منذ ولادتها وحتى الان « عنصر شغب » بالنسبة لمصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة . ومثال كوبا في منطقة الكاريبي كان درسا استوعبه المناضلون للقضاء على ديكتاتورية سوموزا في نيكاراغوا .

لعل السمات المشتركة لعموم منطقة امريكا اللاتينية — مع الاحتفاظ ببعض الاستثناءات — تتركز حول محورين اساسيين :

● ازمة اقتصادية متفاقمة تعيشها الطبقات الشعبية حتى في البلدان الغنية بمواردها البترولية . اذ ان المكسيك ، مثلا ، تعد في قائمة البلدان الرئيسية المنتجة للنفط في العالم ، لكنها مع ذلك تعرف ملايين من الفلاحين الذين يعيشون حالة فقر رهيبة .

● المحور الثاني الرئيسي هو تزايد الارهاب . فقد غزت امريكا اللاتينية على مر التاريخ عدة «الموجات» من « الشعوب المتمدنة » ونهبت الكثير من ثرواتها ، ومن بينها « موجات » البرتغاليين والاسبانيين والانكليز واخيرا الامريكيين بينما بقيت شعوب هذه المنطقة « برسم التخلف » .

واليوم ، ما زالت الصورة القائمة اكثر قتامة مما كانت عليه وما زال الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا — كما عبر عن ذلك ماكنمارا مدير البنك الدولي السابق . هجرات فلاحية متتالية من بلدان امريكا اللاتينية شمالها وجنوبها ووسطها باتجاه الولايات المتحدة اوباتجاه هذه البلدان نفسها وحيث يكون العمل اكثر وفرة نسبيا ، ويكون الامن افضل نسبيا ايضا . ففي عام ١٩٨٠ وحده كان عدد الفلاحين السلفادوريين الذين تجاوزوا الحدود باتجاه الهندوراس وحدها ما يزيد على ربع مليون . وكانت ايضا مشكلة المكسيكيين المتواجدين في الولايات المتحدة الامريكية بشكل شرعي واحد من اهم القضايا التي كانت مدرجة على جدول اعمال اللقاء الاخير بين الرئيس الامريكي ريغن والرئيس المكسيكي بورتيلو .

من جهة اخرى تميزت السنوات الاخيرة بسقوط بعض اشكال الدمقراطيات في امريكا اللاتينية . وافضل مثال على ذلك هو التشيلي التي حلت ديكتاتورية بينوتشيت فيها مكان دمقراطية سلفادور اللندي بدعم ، طبعا ، من الولايات المتحدة الامريكية.

لكن تميزت السنوات الاخيرة ايضا بظهور تجارب دمقراطية جديدة مثلما حصل في نيكاراغوا . مع هذا يبقى الحديث الاول هو القاعدة التي تعمل لها الولايات المتحدة ويبقى الحديث الثاني هو الاستثناء الذي تسعى اكثرية شعوب امريكا اللاتينية لتعميمه .

الخطر الامريكي

مع وصول الجمهوريين الى السلطة في الولايات المتحدة الامريكية بعد انتخاب ريغن للرئاسة ، انتهت ايضا المقولة الكارترية — رغم عدم فاعليتها حول : حقوق الانسان . واستعيض عنها بما يمكن تسميته : حقوق الولايات المتحدة . هذا وعبرت ارملة اللندي عن الحقيقة عندما قالت ان وصول ريغن الى الحكم هو ضربة قوية لامريكا اللاتينية . وكان ريغن المرشح قد وضع في راس قائمة توجهاته في السياسة الخارجية الوقوف بوجه « المد السوفييتي » الآتي عبر كوبا — كاسترو والمتقدم باتجاه منطقة امريكا الوسطى . وكان « الاختبار » الاول الذي قام به ريغن الرئيس « لجس نبض » الاتحاد السوفييتي هو تهديده بالتدخل في السلفادور وارساله « خبراء » عسكريين لمساعدة جيش نابليون دوراتي ضد ثوار الجبهة الدمقراطية لتحرير السلفادور . وكان ذلك بعد ان نشر « كتابا ابيض » — ثبت فيما بعد ان الكثير من نصوصه دون سند واقعي — عن « التدخل السوفييتي » في تلك البلاد وعن ان التدخل الامريكي المباشر الى جانب اللجنة العسكرية — السلفادورية — انما يجري بدافع عدم تكرار ما حدث في نيكاراغوا المجاورة .

واذا كانت استراتيجية كارتر هي الوصول الى تحقيق مصالح الولايات المتحدة عن طريق رفع لافتة حقوق الانسان ، فان استراتيجية ريغن للوصول الى تحقيق المصالح نفسها تكمن في تبني : سياسة اكثر وضوحا وهي : كل من لا يكون ، صراحة ، مع الولايات المتحدة فهو ضدها . وقد عبرت السيدة كيركباتريك ممثلة الولايات المتحدة في الامم المتحدة عن ذلك بقولها : لا اعتقد انه لم يكن بالامكان تجنب انتصار الساندينيين في نيكاراغوا او تجنب الاضطرابات في السلفادور . هل كان بالامكان صدهم ؟ نعم كان بالتاكيد يمكن قهرهم والقضاء عليهم .

بالنسبة لنيكاراغوا ، حيث انتصرت الجبهة الساندينية ، لم يكن امام امريكا سوى استعمال السلاح الاقتصادي بتهديدها بوقف المساعدة الاقتصادية السنوية البالغة ٧٥ مليون دولار اذا لم يكن سلوك الحكم الجديد « حسنا » تجاه الولايات المتحدة .

من جهة اخرى : نيكاراغوا — في وضع يسمح لها ان تمد تاثيرها الى البلدان المجاورة لها لا ان تخاف منها خاصة انها ثلاثتها (الهندوراس ، غواتيمالا ، السلفادور) تعاني من وضع داخلي مهتز ولا تستطيع السيطرة على الحركات الشعبية فيها دون الاعتماد على المكاز الامريكي . ومما يؤكد هذا القول هو ان بعض بلدان امريكا اللاتينية التي تمد يد المساعدة لحكومة السلفادور القائمة مثل كوستاريكا ، فنزويلا تلاقي على الصعيد الداخلي صعوبات كبيرة .

من اكثر البلدان تاثرا بالازمة الاقتصادية في امريكا اللاتينية هي الارجنتين التي تعاني من رقم قياسي

— البقية على ص ٥ —



● تحاول الطغمة بارهابها الطائش والوحشي القضاء على المقاومة الشعبية المتصاعدة في السلفادور ●

ماذا وراء ابعاد الصحفيين عن القطاع؟!

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت صحيفة « عل همشمار » ، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، انه لم يسمح لمراسلي الصحافة والتلفزيون بمرافقة رئيس « الادارة المدنية » في قطاع غزة ، الجنرال «يوسف لونتس» ، في اثناء الزيارة التي قام بها مؤخرا لاحد المساجد في مدينة غزة ولبعض الاماكن الاسلامية الاخرى فيها وذلك على الرغم من انهم دعوا خصيصا لتغطية هذا « الحدث » . كذلك لم يسمح لهم بالدخول الى عمارة الحكم العسكري التي اصبحت ، بقدرة قادر ، مقر « الادارة المدنية » في القطاع .

واضافت الصحيفة انه منذ ان عين لونتس رئيسا لهذه « الادارة المدنية » ، قبل اربعة اشهر ، لم يجتمع ، ولا مرة ، مع الصحفيين اللهم سوى مرة واحدة مع مكاتب مجلة «بمحنيه» .

وتساءلت « عل همشمار » بحق : هل الانتقال من الحكم العسكري الى « الحكم المدني » يتطلب ابعاد الصحفيين وعدم اطلاعهم على ما يجري في القطاع ام ان وراء الاكمة ما وراءها ؟ !

في الذكرى ال ٢٣ لانتصار الثورة الكوبية

كوبا تقف بحزم في وجه التحديات

● هافانا — احتفل الشعب الكوبي في الاول من كانون الثاني الجاري بالذكرى ال ٢٣ لانتصار الثورة .

وتدل نتائج التحولات التي جرت خلال السنوات التي مرت على هذه الثورة على ان كوبا تحولت من شبه مستعمرة للولايات المتحدة الامريكية الى دولة تفوقت على العديد من بلدان نصف الكرة الارضية الغربي في معظم المجالات .

واصبحت كوبا منذ زمن بعيد خالية من البطالة والفقر والظلم الاجتماعي . وتحقق فيها محو الامية .

والجدير بالذكر ان عدد الاختصاصيين الذين تخرجوا من المؤسسات التعليمية العليا في السنة



● فيدل كاسترو ●

الماضية وحدها في كوبا يزيد عن عدد الطلاب ما قبل الثورة .

وتحل الان بنجاح مهمة تعليم كل السكان بغض النظر عن اعمارهم تعليما مجانيا لتسعة صفوف .

واصبحت الرعاية الصحية المجانية كذلك في متناول الجميع . ويخدم الان طبيب واحد ٦٠٠ نسمة من السكان .

وقد اشير في مؤتمر العاملين في مجال الصحة العامة في كوبا والذي عقد مؤخرا الى ان جزيرة الحرية دخلت في عداد البلدان ال ١٥ التي تتميز بادنى نسبة من وفيات الاطفال . وبلغ متوسط عمر المواطن الكوبي ٧٣ سنة.

لقد اقيمت في كوبا في السنوات التي مضت على الثورة صناعة معاصرة متعددة الفروع تنتج مختلف المنتوجات من الحاسبات الى حاصدات جمع قصب السكر .

وبمناسبة الذكرى ال ٢٣ للثورة انتجت في كوبا اول سيارة شحن ذات حمولة ١٠ اطنان واول جهاز تلفزيون ملون .

لقد طرات تحولات ملحوظة على زراعة البلاد ولا سيما على فرعها الاساسي وهو قصب السكر . وتجمع الان الحاصدات المحاصيل من نصف انتاج قصب السكر . واصبحت محاصيله مستقرة . وقد جمع في اثناء الموسم الماضي حوالي ٧٥٥ مليون طن من السكر .

وتستند كوبا في بناء حياة جديدة الى العون والدعم المستمرين من قبل المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي .

ويحتفل الشعب الكوبي بعيده الحالي في ظروف من الاستفزازات المستمرة التي تثيرها الولايات المتحدة . وتلجا واشنطن الى اكاذيب سافرة وتخلق جوا من الهستيريا العسكرية حول كوبا . ويدعو بعض المسؤولين الامريكان الى القيام بتدخل مسلح ضد جزيرة الحرية . لكن تاريخ كوبا الثورة خلال ٢٣ سنة يدل على ان شعبها سيقف بحزم في وجه التهديدات والتخويف .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● نيو دلهي — صرح روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، في مؤتمر صحفي عقد في الهند ، يوم الجمعة ٢٥—١٢ ، ان مجلس السلام العالمي قرر شن حملة جماهيرية تعبر عن احتجاج الراي العام العالمي على مخططات الولايات المتحدة لاعادة تسليح النظام العسكري في باكستان .

واشار شاندرا الى ان ارسال احدث الاسلحة المكلف الى باكستان يهدد امن الهند والسلام في آسيا . وقال ان قادة الهند اشاروا اكثر من مرة الى الخطر الناجم عن الاستعدادات الحربية الامريكية في جنوب آسيا .

●● موسكو — وصفت وكالة «تاس» السوفييتية ، يوم الاحد ٢٧—١٢—٨١ ، التقرير والبيان الخاص اللذين نشرتهما وزارة الخارجية الامريكية بمناسبة الذكرى الثانية لدخول الوحدة العسكرية السوفييتية المحدودة في افغانستان ، بناء على طلب من حكومتها، بانها خطوة استفزازية.

واشارت « تاس » الى ان هدف هذه الحملة الدعائية الملفقة هو صرف الانظار عن الحرب غير المعلنة التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد الشعب الافغاني .

●● موسكو — قالت صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية في تعليقها يوم الاحد (٢٧—١٢—٨١) ، ان الولايات المتحدة لا تعمل على زيادة بؤر التوتر العسكرية في العالم حدة وحسب، وانما تثير ايضا النزاعات الجديدة . وتزيد الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي . وتوطد علاقاتها مع اسرائيل ، وقد اطلقت معاهدة التعاون الاستراتيجي التي وقعت مؤخرا بينهما العنان لاسرائيل للقيام باعمال عدوانية جديدة .

وجاء في التعليق ان الامبريالية الامريكية تظهر نشاطا كبيرا ايضا في امريكا الوسطى والحوض الكاريبي . وتخلق ازمة هناك عن قصد . وهي تهدد كوبا ونيكاراغوا وبلدان المنطقة الاخرى .

●● القاهرة — تم يوم الاثنين (٢٨—١٢—٨١) التوقيع على بروتوكول للتعاون العسكري بين مصر والسودان ، ويقوم هذا التعاون على اساس معاهدة الدفاع المشترك التي وقعت بين البلدين عام ١٩٦٧ . هذا ومن المنتظر ان يزور السودان في ١٨ كانون الثاني الجاري ، وزير الدفاع المصري الفريق ابو غزالة، لاجراء محادثات عسكرية .

●● نابلس — استؤنفت الدراسة في جامعة النجاح في نابلس يوم (٢٨—١٢—٨١) بعد ان تعطلت لمدة ٨ ايام بسبب خلافات بين الاطراف المعنية ، وبعد ان تم الاتفاق بين هذه الاطراف على تشكيل مجلس الجامعة الجديد الذي يتكون من ٢٧ شخصا وسيعطى هذا المجلس صلاحيات واسعة لتحقيق الجسم الاداري والاكاديمي المتكاملين للجامعة بعيدا عن اي تدخل .

●● بيروت — اكدت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان العراق وليبيا اعادا بالفعل العلاقات الدبلوماسية بينهما . وكانت هذه العلاقات قد قطعت في تشرين الاول من عام ١٩٨٠ بعد ان اتهمت العراق ليبيا بانها تقف الى جانب ايران في الحرب الايرانية — العراقية .

●● هافانا — اعيد انتخاب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ، في (٢٨—١٢—٨١) رئيسا للجمعية الوطنية لقوى الشعب — البرلمان — في كوبا . وكذلك انتخب الرئيس كاسترو ، الذي يشغل منصب امين عام الحزب الشيوعي الكوبي ، رئيسا لمجلس الدولة الامر الذي يجعله بصورة تلقائية رئيسا للدولة والحكومة . وتم انتخاب وزير القوات المسلحة رؤول كاسترو لمنصب النائب الاول للرئيس الكوبي .

●● بانجول — وافق برلمان غامبيا باغلبية كبيرة على اتحاد غامبيا والسنغال في الاتحاد الكونفدرالي الجديد « سنغامبيا » . وبموجب هذا الاتحاد سيتم دمج القوات المسلحة وقوات الامن للبلدين . وسيتولى رئيس جمهورية السنغال رئاسة الاتحاد بينما يتولى رئيس غامبيا منصب نائب رئيس الاتحاد.

●● موسكو — ذكرت صحيفة « برافدا » يوم الاربعاء الماضي ان الاتحاد السوفييتي يعتزم من الان وحتى عام ١٩٨٥ انتاج حوالي ٦٣٠ مليون طن من البترول و٦٣٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي ، و ٧٧٥ مليون طن من الفحم و٢٢٠ مليار كيلوواط من الكهرباء المولدة من الطاقة النووية و ٢٢٠ مليار كيلوواط من الكهرباء المولدة من الطاقة المائية .

واشارت « برافدا » الى ان الاتحاد السوفييتي هو البلد الوحيد في العالم الذي يغطي حاليا احتياجاته من الطاقة دون اللجوء الى الاستيراد .

●● القدس — قال العازر شاخ ، من رؤساء لجنة كبيري التوراة ، يوم الثلاثاء الماضي ، في الجلسة الافتتاحية الحاشدة التنفيذية العالمية لحزب اغودات اسرائيل ، ان اليهود عاشوا خلال الف عام دون هضبة الجولان ويستطيعون العيش الف سنة اخرى دونها .

وقال شاخ في سياق معارضته ضم هضبة الجولان ان هذا العمل يحمل في طياته استفزازا لا حاجة له . وهاجم شاخ مذكرة التفاهم الاستراتيجية الاسرائيلية — الامريكية .

« أبو صالح » :

العلاقات الفلسطينية — الفرنسية تحسنت ولكنها ليست مستقرة

● باريس — صرح نمر صالح (ابو صالح) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، لاذاعة « مونت كارلو » بان الثورة الفلسطينية تطمح الى تطوير العلاقات الفرنسية — الفلسطينية لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني والفرنسي .

واكد ابو صالح على ان العلاقات الفلسطينية — الفرنسية هي الان افضل بكثير مما كانت عليه قبل بضع سنوات ولكنها علاقات ليست مستقرة وقال : اننا نثابر على تحسين هذه العلاقات باستمرار .

واضاف الزعيم الفلسطيني بان المطلوب من فرنسا ان يكون لها موقف مستقل حاسم وواضح بالنسبة لقضية الشرق الاوسط .

ويذكر ان ابو صالح موجود في مستشفى فرنسي منذ ثلاثة اسابيع حيث اجريت له عملية جراحية ناجحة حسب التقارير الطبية .

واشاد ابو صالح بمعاملة السلطات الفرنسية التي رحبت به ووفرت له الحماية اللازمة وكافة الامكانيات الطبية الضرورية .

فضائح في محاكمة المتهمين باغتيال السادات

● القاهرة — انسحب جميع المحامين (٣٥ محاميا) ، الذين يدافعون عن المتهمين ال ٢٤ باغتيال الرئيس السادات ، من قاعة المحكمة العسكرية ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على رفض المحكمة تلبية اي طلب من طلباتهم .

واجلت المحكمة النظر في القضية الى الخامس من الشهر الجاري ليتسنى تعيين محامين جدد ليتولوا الدفاع عن المتهمين بدلا من المحامين المنسحبين .

واوضح المحامون المنسحبون ، في مؤتمر صحفي ، ان المحكمة رفضت بصورة متواصلة طلبهم الاستماع الى افادة بعض المفكرين المسلمين ووزيري خارجية سابقين واصرت على عقد جلساتها بصورة سرية دون اي مبرر قانوني .

ويذكر انه طرات تطورات مثيرة على اعترافات المتهمين باغتيال السادات خلال الجلسة الثانية للمحكمة التي عقدت في ٣٠ تشرين الثاني الماضي، عندما اعلن اثنان من المتهمين انهما طلبا من الرئيس حسني مبارك والفريق ابو غزالة ، وزير الدفاع ، الاستماع الى شهادتهما لانهما كانا على المنصة في اثناء اطلاق النار على السادات . وطالبا باستدعائهما للشهادة على صحة هذا الاعلان. وعلى الاثر اعلنت هيئة المحكمة سرية الجلسة وقررت تأجيل النظر في القضية « للمحافظة على اسرار الدولة » .

تهديدات اسرائيلية بالتملص حتى من «الحكم الذاتي» ومن الانسحاب النهائي من سيناء

● القدس — لمراسلنا — صرح جنرال الاحتياط شلومو غازيت ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية سابقا ورئيس جامعة بئر السبع حاليا ، بان من الاهداف الحالية والقصيرة الامد المطروحة امام اسرائيل « ابعاد الخطر العسكري السوري باسرع مايمكن حتى ولو ادى الامر الى صراع عسكري مع سورية » وقال : « ان من المفضل ان يكون الامر قبل اقامة الجبهة الشمالية الشرقية العربية » .

واضاف الجنرال غازيت في حديثه في الندوة التي اشترك فيها ، امس الاول ، في الجامعة العبرية في القدس « ان اسرائيل تنوي التملص من مشروع الحكم الذاتي بعد الانسحاب من سيناء . لان مشروع الحكم الذاتي يتعارض ومصالح اسرائيل » .

ويذكر ان وزير الحرب الاسرائيلي، ارئيل شارون ، هدد المصريين بان الانسحاب من سيناء لن يتم في موعده المحدد في نيسان المقبل اذا لم يقوموا بتلبية بعض المطالب . وقال انهم اذا لم يفعلوا ذلك فلن تتم عملية الانسحاب .. !

عن بولندا وعن رومانيا وعن

الاسباب الحقيقية لما يظهر من مصاعب في الاقطار الاشتراكية

● س : « تزعجني جدا احداث بولندا . وتزعجني ايضا ، بعض القضايا خصوصا التموينية ، اضافة الى بولندا ، في رومانيا ايضا ، ومن الممكن في دول اشتراكية اخرى (نقص بعض الحاجيات الاساسية لدرجة فقدانها من السوق) . هذا ما افهمه من بعض الرسائل التي تصل من طلابنا الذين يدرسون هناك . ولهذا ارجو :

١— توضيح دور الكنيسة في بولندا ومدى تاثيرها على الطبقة العاملة هناك واسباب ذلك . ٢— توضيح دور القطاع الخاص هناك ومدى تاثيره على الحياة العامة في بولندا . ٣— ما هي الاسباب الاساسية لتاثير نقابة تضامن في اوساط الطبقة العاملة البولندية حتى باتت تشكل خطرا على النظام الاشتراكي هناك ؟ . ٤— هل هناك نقابات عمالية عدا نقابة تضامن في بولندا ؟ ما هو دورها ؟ ٥— ما هي اسباب فقدان العديد من المواد الاساسية الضرورية من السوق في بولندا ورومانيا وخاصة في السنة الاخيرة » ؟

التوقيع : مريم خوري (ربة بيت) — عبلين .

● ج — لقد تلقينا هذه الرسالة في ٤ اكتوبر الماضي . اى قبل حوالي ٣ اشهر . ومما لا شك فيه ان العديد من الامور عن بولندا ، التي كانت «غامضة» ، اصبحت واضحة الان . وستزداد وضوحا في المستقبل . ومع ذلك سنجيب ، في ما يلي ، على جميع الاسئلة .

ونبدأ بالتنبيه الى ان ما ينشر عن العالم الاشتراكي ، في اسرائيل واخواتها .. ، هو على الغالب اكاذيب او انصاف حقائق او تلاعبات بالوقائع لا يمكن الاعتماد عليها . وامامنا ، مثلا حيا ، ما ينشر الان عن احداث بولندا في بلادنا من اكاذيب حقيرة . قالوا : الاتحاد السوفييتي ينقل جنوده الى بولندا بطائرات طوبوليف . ثم تبين ان طائرات طوبوليف الضخمة اخذت تنقل المواد الغذائية الى الشعب البولندي لا الجنود . ولقد بحت اصوات المعلقين في اسرائيل (واخواتها) وهم يؤكدون ان الاتحاد السوفييتي « سيتدخل » . غدا ، بعد اسبوع ، بعد شهر . ولكنه لم يتدخل سوى انه اقتطع من لقمة اطفاله ليغيث اطفال بولندا اللذين قامر الرجعيون الانذال، في داخل بولندا وخارجها ، على حياتهم . في داخل بولندا اكرهوا العمال على الانقطاع عن العمل (لتجويع الشعب البولندي) وفي امريكا قرر الرئيس «المتدين» — ريغن — اتلاف الحليب الامريكي الفائض ولا ان يرسله الى اطفال بولندا (لتجويع الشعب البولندي) . هذه هي « اخلاق » اعداء الشعوب .

لقد كانت بولندا ، قبل الحرب العالمية الثانية وقبل وصول الشيوعيين البولنديين الى الحكم في بلادهم ، اشد البلدان الاوروبية تاخرا اقتصاديا — صناعيا وزراعيا — وكان الحكم الفاشي الدكتاتوري مسيطرا وقد استنزف قوى الطبقة العاملة البولندية واعمل يد القمع الدموي بحزب الطبقة العاملة البولندية — حزب الشيوعيين . والاحتلال الهتلري لبولندا ، الذي قضى على ما لا يقل عن ٦ ملايين بولندي ، لم يترك بولندا ، مهزوما ، الا بعد ان استنزف شعبها ومواردها . هذا هو « التراث الرهيب » الذي وجده الشيوعيون البولنديون امامهم حين تسلموا مقاليد امور بلادهم .

ومنذ اللحظة الاولى كان عليهم ان ينتشلوا الشعب البولندي من هذه الانقاض . وفي الوقت نفسه كان عليهم ان يتصدوا للدعاية الراسمالية « العالمية » التي حاولت دائما ان تنسي الاجيال البولندية الجديدة مآسي الحرب والفاشية وان توهمها ان صعوبة التطور تعود الى النظام الاشتراكي نفسه . ومن هنا ينشأ التحريض المنظم ضد الاتحاد السوفييتي على اعتبار انه « مقصر » في مساعدة الشعب البولندي — وغيره من الشعوب — في التخلص من التاخر ومن الفقر ومن جروح الحرب والاحتلال الفاشي . ان الاتحاد السوفييتي « جبل المعامل » حقا . وقد قدم عشرين مليونا من ابنائه وخراب تلك مدنه وقراه في الحرب الوطنية العظمى لدحر النازية . ما من شعب تضرر من هذه الحرب اكثر مما تضررت شعوب الاتحاد السوفييتي . ومع ذلك كثيرا ما يحدث ، وحتى يومنا هذا ، ان يضطر الاتحاد السوفييتي الى قطع لقمة اطفاله من اجل اغاثة الشعوب المنكوبة الاخرى . والامثلة كثيرة .

ومع ذلك ، وفي الاساس ، تبقى مهمة التخلص من التاخر ومن الفقر موقوفة على الشعب نفسه صاحب هذه القضية .

ولقد حقق الشعب البولندي البطل ، بقيادة حزبه الشيوعي ، منجزات ما كان من الممكن تصورها لو ظل الحكم في ايدي الراسماليين . واصبحت بولندا دولة صناعية متطورة . وحافظت على استقلالها في وجه « غارات » راس المال الاستغلالي الامبريالي . وخيراتها وجهود ابنائها اصبحت ملكا للشعب البولندي . ولم يكن ذلك بلا « ثمن » . وكان على الشعب البولندي، ولا يزال ، ان يركز جهوده على تطوير الصناعة الثقيلة (التي لا تقدم مردودا استهلاكيا سريعا) وان يتنازل عن كثير من الكماليات — موقتا — من اجل ذلك ومن اجل المحافظة على استقلال بلاده .

ولقد حاولت قيادة حزب الشيوعيين البولنديين ان تقود سفينة الدولة والشعب في هذه الاوضاع القاسية عبر المناورة وعدم الحسم . من هنا نشات اخطاؤها التي اعترفت بها الان . وعلى راس هذه الاخطاء عدم حل المسالة الزراعية والتنازلات امام الاكليروس المرتبط بالراسمالية وبالغرب الاستعماري . ومما لا شك فيه ان هذه المواقف ساعدت على تغلغل البيروقراطية ومظاهر الفساد في جهاز الدولة والحزب القائد . واخطر الاخطار ظهور الانقسام في صفوف الحزب القائد .

ومع ذلك يتبين الان ، ولجنون الامبرياليين وكل الرجعيين ، ان الطبقة العاملة البولندية — على الرغم من الاخطاء ومن المصاعب الاقتصادية — رفضت التنازل عن الاشتراكية . ان التردد في قمع الانتهازيين واعوان الرجعية هو الذي افسح في المجال امام اوباش حركة « تضامن » لايهام الجماهير الواسعة ان ايام الاشتراكية في بولندا اصبحت معدودة . وتبين ، الان ، ان هؤلاء الاوباش لم يستغلوا فقط المصاعب الاقتصادية الحتمية في مرحلة بناء الاشتراكية ، لم يستغلوا فقط المصاعب التي هم انشأوها بمحاولتهم تخريب الانتاج ، بل التجأوا الى الارهاب المباشر ضد الشيوعيين وضد جميع انصار الاشتراكية . فلما رفعت الطبقة العاملة البولندية قبضتها الحديدية (جيشها) في وجوههم تبعثروا ايدي سبا وظهرت حقيقتهم — ضعفهم وعزلتهم .

ان التخريب المتعمد للاقتصاد ، الذي قام به اعداء الاشتراكية في بولندا بدعم مباشر من الامبريالية الامريكية وحلفائها ، قد ادى — وعن قصد — الى توقف الاقتصاد البولندي عن تقديم كل ما يحتاجه السوق الداخلي من مواد استهلاكية وغذائية اساسية . لقد حاولوا ، بتجويع شعبهم نفسه ، ان يوهموا هذا الشعب ان المسؤول عن هذه المصاعب هو حزب الشيوعيين والنظام الاشتراكي . اي ما يشبه الطريقة نفسها التي يلتجيء اليها اسرائيل كينغ في اسرائيل حين يقلص ميزانيات الخدمات الاساسية في السلطات المحلية العربية ثم يحاول ان يثير بسطاء الناس ، او الناس المغرضين ، ضد الادارات الجبهوية لهذه السلطات . كذلك نستطيع ان نفهم هذا الوضع في بولندا اذا نظرنا الى ما جابهته وتجابهه اداراتنا الجبهوية هنا من انتقادات لانها لم تستطع في فترة زمنية قصيرة وفي ظل حكومة معادية ، ان تنتشل مدننا وقرانا من تراث التاخر والاهمال الحكومي المبرمج خلال اكثر من ثلاثين عاما .

وليس صحيحا انه في رومانيا او غيرها من الاقطار الاشتراكية يفتقد المواطنون « العديد من المواد الاساسية الضرورية » .

قد يحدث خلل معين وموقت في تسويق بعض المواد الغذائية في وقتها الى هذا المكان او الى تلك القرية . ولكن الامر الاساس ، الذي لا يستطيع حتى الاعداء انكاره ، هو ان البطالة قد زالت ، كليا ونهائيا ، من الوجود في جميع الاقطار الاشتراكية وان المواد الغذائية الاساسية ، والخدمات الاجتماعية الاساسية (السكن والمعالجة الطبية والتعليم والمواصلات والاستراحة) متوفرة لجميع مواطني الاقطار الاشتراكية لا لفئة معينة من السكان فقط كما هو الحال في اغلب الاقطار الراسمالية .

ويصاب بعض طلابنا بالذهول امام ظهور صفوف طويلة من مشتري بعض البضائع في الاقطار الاشتراكية . ان هذه الظاهرة قد زالت من الوجود تقريبا في اقطار اشتراكية متطورة مثل تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية . ولكن هذه الظاهرة ترجع ، في الاساس ، الى مقدرة جميع السكان بلا استثناء ، الملايين منهم ، على شراء كل سلعة تعرض في السوق . اما في الاقطار الراسمالية فان العديد من هذه السلع لا يتجرأ على مجرد الاقتراب منها سوى فئة ضئيلة من المتمولين . ولن تجد هذه الظاهرة حلها النهائي في الاقطار الاشتراكية الا حين يحقق الانتاج الاشتراكي الرخاء العام .

ومن المعروف انه يوجد في الولايات المتحدة ، « سيدة » العالم

— البقية على ص ٥ —

(أبو سلام)

رياضة

مكابي نتانيا بطل الجولة الشتوية !

*** في الدرجة القطرية : هبوعيل رمات غان بطل « الجولة الشتوية » وصراع حامي الوطيس بين أربع فرق على مرتبات الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة ***

● (« الاتحاد ») — لمحرر الشؤون الرياضية — انتهت ، يوم السبت الفائت ، الجولة الاولى من مباريات فرق الدرجة الممتازة (الجولة الشتوية) وقد تمكن فريق مكابي نتانيا من الفوز ببطولة هذه الجولة حيث يحتل المرتبة الاولى ورصيده من النقاط ١٩ نقطة .

وقد التقى الفريق ، يوم السبت الفائت ، على أرض ملعبه مع فريق بيتار تل ابيب الضعيف هذا الموسم وحقق نصرا سهلا عليه بالنتيجة ٣—١. وأدت هذه النتيجة الى دهورة مرتبة الفريق الخاسر القابع في احدى مرتبات الخطر (أنظر قوائم الدوري) .

ومني فريق مكابي تل ابيب ، الذي ينافس على عرش البطولة ، بخسارة أمام فريق القاع شمشون تل ابيب صفر — ٢ . ومكنت هذه النتيجة فريقي بني يهودا وهبوعيل كفر سابا من احتلال المرتبتين الثانية والثالثة على الرغم من نتيجتي التعادل السلبي (صفر — صفر) اللتين أحرزهما الفريقان ، الاول مع مكابي حيفا والثاني مع هبوعيل تل ابيب .

ويلاحظ ان فريق هبوعيل بيتح تكفا قد استسلم لمصير الهبوط الى فرق الدرجة القطرية فهو يقبع في المرتبة الاخيرة برصيد ٧ نقاط (من مجموع ٢٨) وقد أسقط في يده ، يوم السبت الماضي ، حين هزم أمام فريق هبوعيل القدس ، الضعيف هو أيضا في هذا الموسم ، بالنتيجة صفر — ١ .

أما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت على النحو الاتي : بيتار القدس — مكابي بيتح تكفا ٢ — ١ ، هبوعيل ريشون لتسيون — مكابي يافا ٢ — ١ ، هبوعيل بئر السبع — هبوعيل يهود ٢ — صفر .

● **الدرجة القطرية** ●

في الدرجة القطرية لا يزال الصراع على احتلال المرتبات التي تؤهل اصحابها الصعود الى فرق الدرجة الممتازة ، بانتهاء الجولة الشتوية ، بين اربع فرق هي هبوعيل رمات غان وهبوعيل اللد ومكابي يفنه ومكابي رمات عميدار .

وواصل فريق هبوعيل رمات غان تربعه على عرش الدوري على الرغم من تعادله ، يوم السبت الماضي ، مع فريق تنسيرت عيليت بالنتيجة صفر — صفر . أما الفرق الثلاث الاخيرة فقد أنهت مبارياتها بالفوز .

فريق هبوعيل اللد انتصر على فريق هبوعيل عكا في عقر داره بالنتيجة ٢— صفر وتغلب فريق مكابي يفنه على فريق هبوعيل بيسان بالنتيجة ٢ — صفر وفاز فريق مكابي رمات عميدار على فريق هبوعيل طبريا بالنتيجة ٢ — صفر . والنتيجة الاخيرة أساءت جدا الى مسيرة فريق طبريا الذي يقبع في المرتبة الاخيرة برصيد ٧ نقاط فقط (من مجموع ٢٨ نقطة) .

وعلى ملعب كريات حاييم أقيمت ، يوم السبت ، مباراة بين فريقي القاع هبوعيل حيفا (الذي هبط من فرق الدرجة الممتازة) وبيتار الرملة وانتهت بتعادلهما صفر — صفر . وأبقت هذه النتيجة خطر الهبوط الى فرق الدرجة الاولى ماثلا فوق الفريقين .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية فكانت كما يلي : بيت شيمش — تل حنان ١ — ١ ، هكواح رمات غان — بيتار نتانيا ١ — ١ ، كريات غات — كريات شمونه ١ — صفر .

في الدرجة الثانية :

سولم تواصل المسيرة

*** اخاء الناصرة يقفز الى المرتبة الرابعة ***

● حيفا — لمراسلنا في الفروع — في الدرجة الثانية لا يزال فريق سولم يحتل المرتبة الاولى في منطقة (شمال ب) على الرغم من نتيجة التعادل التي أحرزها في مباراته الصعبة مع نائبه هبوعيل نتانيا بالنتيجة ٢ — ٢ على أرض ملعب الاخير . ورصيد الفريقين هو ١٥ نقطة ويتفوق فريق سولم على نائبه بفارق الاهداف فقط.

ومن جهة أخرى نلاحظ قفزة فريق الاخاء الناصرة في منطقته (شمال أ) الى المرتبة الرابعة وذلك اثر فوزه يوم السبت الماضي على فريق مكابي طمرة (القابع في المرتبة قبل الاخيرة) بالنتيجة ٤ — ٢ . وهذه القفزة تضع الفريق أمام تحديات جديدة !

في منطقة « جنوب أ » تدحرج فريق كفر قاسم الى المرتبة العاشرة اثر خسارته أمام الفريق القوي مكابي هشيكما رمات غان صفر — ١ . واشار مراسلنا في كفر قاسم الى أن الفريق يعاني عدة أزمات تعرقل مسيرته واولها مشكلة تغيير المدربين .

اما بقية نتائج مباريات الفرق العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي :

شمال أ — هبوعيل عين ماهل — مكابي عكا ٣ — ١ ، مكابي شلومو العفولة — هبوعيل المكر ٢ — صفر ، شباب عكا — شباب الرامة صفر — صفر .

شمال ب — كفر قرع — مكابي هشارون نتانيا ١ — صفر ، هبوعيل نحليئيل — هبوعيل الطيبة ٥ — ٣ (توقفت في الدقيقة ٨٠ — اقرأ خبرا منفردا عنها على هذه الصفحة) ، معين دالية الكرمل — هتسعير كريات حاييم ١ — صفر ، الفريديس — أم الفحم صفر — صفر .

جنوب أ — اور يهودا — هبوعيل الطيرة ٣ — ٢ ، جلجولية — تلموند ٤ — ١ ، اتحاد شباب يافا — تسفريريم حولون ١ — ١ .

نتائج الدرجة الثالثة

● بيتار طبريا — شباب ترشيحا ٢ — صفر ، بيتار كريات شمونه — مكابي شباب طرعان ٣ — صفر ، معليه يوسف — كشافة سخنين ١ — صفر ، هبوعيل كفر سميع — هبوعيل شلومي ٩ — صفر ، شباب سخنين — مكابي دير الاسد ٢ — صفر ، مكابي تيشر تل حنان — هبوعيل جديدة ٣ — صفر ، هبوعيل شباب طمرة — هبوعيل الحليصة ٢ — ١ ، هبوعيل ابو سنان — هبوعيل مجد الكروم ٢ — ٢ ، شباب المزرعة — الاتحاد الشفاعمري ٢ — صفر ، مكابي تسور شالوم — هبوعيل عبلين ٢ — صفر ، تعناخيم — هبوعيل عرابة ٤ — ١ بيتار العمل الناصري — الاخوة حيفا ١ — صفر ، مكابي كفركنا — هبوعيل اكسال ١ — صفر ، هبوعيل دبورية — هبوعيل يافة الناصرة ٣ — ١ ، هبوعيل بنيامينا — هبوعيل معاوية ٣ — ١ ، بيتار برديس حنه — هبوعيل جت ١ — ١ ، هبوعيل باقة الغربية — مكابي برديس حنه ٢ — صفر ، هبوعيل مصمص — هبوعيل عتليت ٢ — ٢ ، مكابي رمات هشارون — هبوعيل برطعة ٢ — ١ ، مكابي كفر قاسم — هبوعيل قلنسوة صفر — صفر.

● **الدرجة الرابعة** ●

بيتار فني تكفا — انطونيوني يافا ٣ — ٢ ، مكابي الطيرة — بيتار عزرا ٦ — ١ ، هبوعيل نحميا — هبوعيل المشهد ٧ — ٢ ، هبوعيل شعب — هبوعيل بركا ٢ — صفر ، نفيه عوفيد بوريا — كفر مصر ٢ — صفر ، هبوعيل ابطن — مكابي كفر مندا ١ — ١ ، بيتار دالية الكرمل — مكابي عسفيا ١ — ١ ،هبوعيل الفريديس — هبوعيل جسر الزرقا صفر — صفر ، هبوعيل بيت اليعزر — مكابي « الاخوة » كفر قرع ٢ — ١ .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا	١٩
٢ — بني يهودا	١٧
٣ — كفار سابا	١٧
٤ — مكابي تل ابيب	١٧
٥ — هبوعيل تل ابيب	١٦
٦ — مكابي بيتح تكفا	١٦
٧ — بئر السبع	١٦
٨ — بيتار القدس	١٥
٩ — هبوعيل يهود	١٥
١٠— ريشون لتسيون	١٣
١١— مكابي يافا	١٢
١٢— شمشون تل ابيب	١٢
١٣— مكابي حيفا	١٢
١٤— هبوعيل القدس	١١
١٥— بيتار تل ابيب	٩
١٦— هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل رمات غان	٢١
٢ — هبوعيل اللد	٢٠
٣ — مكابي يفنه	٢٠
٤ — رمات عميدار	١٨
٥ — هكواح رمات غان	١٥
٦ — بيت شيمش	١٥
٧ — بيسان	١٤
٨ — كريات شمونة	١٣
٩ — بيتار نتانيا	١٣
١٠— كريات غات	١٣
١١— نتسيرت عيليت	١٢
١٢— تل حنان	١٢
١٣— هبوعيل عكا	١١
١٤— هبوعيل حيفا	١٠
١٥— بيتار الرملة	١٠
١٦— هبوعيل طبريا	٧

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	١٧
٢ — مكابي الخضيرة	١٣
٣ — المجدل	١٣
٤ — ابناء شفاعمرو	١٢
٥ — مكابي هرتسليا	١٢
٦ — هبوعيل رعنانا	١٢
٧ — رمات هشارون	١٢
٨ — بيتار حيفا	١١
— — شباب الناصرة	١١
١٠— طيرة الكرمل	١١
١١— غيعات اولغا	٩
١٢— كريات آتا	٨
١٣— أفيكم	٧
١٤— هبوعيل نهاريا	٦

الدرجة الثانية

— شمال أ —

١ — مكابي العفولة	١٦
٢ — شباب حتصور	١٥
٣ — اخاء الناصرة	١١
٤ — معلوت	١١
— — شباب عكا	١١
— — هبوعيل صفد	١١
٧ — شباب الرامة	١٠
٨ — هبوعيل المكر	١٠
٩ — مكابي بياليك	٩
١٠— عين ماهل	٩
١١— مكابي عكا	٧
١٢— بيتار نهاريا	٦
١٣— مكابي طمرة	٥
١٤— مكابي نفيه شانان	٤

— شمال ب —

١ — سولم	١٥
٢ — هبوعيل نتانيا	١٥
٣ — اور عقيبا	١٣
٤ — هتسعير كريات حاييم	١٣
٥ — هبوعيل نحليئيل	١١
٦ — كفر قرع	١٠
٧ — عليا كفار سابا	١٠
٨ — معين دالية الكرمل	١٠
٩ — عيمق حيفر	٩
١٠— هبوعيل العفولة	٨
١١— ام الفحم	٨
١٢— الفريديس	٧
١٣— الطيبة	٥
١٤— مكابي هشارون	٤

— جنوب أ —

١ — تسفريريم حولون	١٦
٢ — مكابي هشيكما	١٣
٣ — كفار شليم	١٣
٤ — روش همابن	١٢
٥ — هبوعيل الطيرة	١٢
٦ — اور يهودا	١٢
٧ — جلجولية	١١
٨ — اتحاد شباب يافا	١٠
٩ — نفيه غولان	٩
١٠— كفر قاسم	٩
١١— غني تكفا	٧
١٢— محني يهودا	٦
١٣— كرمات شلوم	٦
١٤— تل موند	٤

في الدرجة الاولى :

فريق الناصرة ينتصر على نهاريا وشفاعمرو تهزم فريق رعنانا

● الناصرة وشفاعمرو — لمراسلينا — كان يوم السبت الماضي يوم الفريقين العربيين في دوري الدرجة الاولى اذ حقق فريق هبوعيل شباب الناصرة ومكابي ابناء شفاعمرو نصرين خارجيين هامين في مسيرتهما . الاول على فريق هبوعيل نهاريا ٣ — صفر . والثاني على فريق هبوعيل رعنانا القوي ٣—١ .

ومكن هذا الفوز الهام فريق شفاعمرو من احتلال المرتبة الرابعة والمشاركة في الصراع على العرش (رصيد الفريق ١٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن رصيد الفريق الذي يحتل المرتبة الثانية) في حين احتل فريق الناصرة المرتبة الثامنة وابتعد عن المرتبات الخطرة .

● **الناصرة** ●

على ملعب نهاريا التقى فريق شباب الناصرة مع فريق هبوعيل المحلي الضعيف (قابع في المرتبة الاخيرة) .

بدا الشوط الاول بهجمات مكثفة من قبل هجوم الفريق المضيف لكن هجوم الفريق الضيف سرعان ما قلب الجرة راسا على عقب فشن هجمات مكثفة بلبلت دفاع الخصم . ولكن هذه الهجمات لم تسفر الا عن هدف واحد في الشوط الاول وذلك في الدقيقة ٣٧ حين انفرد اللاعب عزمي نصار بالكرة امام حامي مرمى نهاريا واسكنها الشباك بسهولة .

في الشوط الثاني واصل هجوم الناصرة هجماته وبدا واضحا رجحان كفة اللعب والسيطرة على الكرة لصالح الفريق الضيف . في الدقيقة ٦١ احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لفريق الناصرة تصدى لها عزمي نصار واحرز الهدف الثاني لفريقه. وأثر هذا الهدف على معنويات الفريق المضيف الذي بدا انه استسلم أمام هجمات الفريق الضيف المركزة . وفي الدقيقة ٨٢ عاد عزمي نصار ليسجل الهدف الثالث والاخير لفريقه . سدد كرة قوية صوب المرمى فصدها حارس مرمى نهاريا ولكن عزمي نصار تصدى لها ثانية وأسكنها زاوية المرمى .

● **شفاعمرو** ●

على ملعب رعنانا التقى فريق ابناء شفاعمرو مع فريق هبوعيل المحلي القوي (أنظر قوائم الدوري) ورافق الفريق جمهور من مئات المؤيدين .

بدا الشوط الاول بتفوق واضح لصالح لاعبي الفريق المضيف . وتمكن هجومهم في الدقيقة ٣٤ من احراز هدف . لكن هذا الهدف لم يثبط عزيمة لاعبي الهجوم الشفاعمريين فشنوا هجوما معاكسا بقيادة مجيد سليمان وصبحي بشناق وسمير عيسى وزاهي ارملي .

في الدقيقة ٤٠ اختطف زاهي ارملي الكرة في منطقة دفاع رعنانا وراوغ بها لاعبين ورفعها الى سمير عيسى الذي تصدى لها برأسه صوب المرمى محرزا هدف التعادل .

في الشوط الثاني تزايدت هجمات شفاعمرو المكثفة وفي الدقيقة ٤٦ (الدقيقة الاولى من الشوط الثاني) خطف زاهي أرملي الكرة من لاعبي دفاع رعنانا وساقها الى المرمى حيث سددها محرزا الهدف الثاني . واستمر اللعب على هذا النحو وحاول هجوم رعنانا معادلة النتيجة لكن دفاع شفاعمرو كان لهم بالمرصاد . وفي الدقيقة ٨٢ رفع زاهي أرملي من الركن الشمالي كرة قوية تصدى لها سمير عيسى محرزا الهدف الثالث لفريقه .

ملعب كرة قدم في طمرة ..

● طمرة — لمراسلنا — انجز العمل في ملعب كرة القدم بطمرة . وقد عمت الفرحة لاعبي فريقي هبوعيل ومكابي المحليين وجمهور مؤيديهم .

ويشير مراسلنا الى ان الانجاز يساعد على تطوير الحياة الرياضية في القرية خصوصا على ضوء صعود فريق مكابي الى مستوى فرق الدرجة الثانية في الموسم الرياضي المنصرم والامل في صعود فريق هبوعيل الى الدرجة الثانية حيث يحتل المرتبة الاولى في منطقته بين فرق الدرجة الثالثة (منطقة همفراتس) .

وتجدر الاشارة الى ان ادارة المجلس المحلي الدمقراطية باشرت العمل ، فور استلامها السلطة ، على اقامة ملعب جديد ولكن نظرا للوضع المالي الصعب وشحة الميزانيات حُول العمل الى ترميم الملعب القديم وتجهيزه بجميع الادوات اللازمة .

هذا وتقدر تكاليف انجاز الملعب بحوالي ٣٥٠ الف شاقل .

الطيبة :

الى متى تفرض هذه النوعية من الحكام على فرقنا العربية ؟

● الطيبة — من عبد القادر ظاهر — وقعت حوادث مؤسفة لدى انتهاء المباراة بين فريقي شباب الطيبة وهبوعيل نحليئيل يوم السبت الماضي. هذه الحوادث لا تليق بالرياضة والرياضيين عدا عن انها تلحق الضرر بسمعة ومكانة الفريق والجمهور .

صحيح أن ما حدث كان نتيجة لعاملين هما تصرفات حكم المباراة الاستفزازية وتوتر اعصاب جزء من لاعبي الفريق وجمهوره الا ان ذلك لا يقر ، بأي حال ما حدث .

لقد بدا فريق الطيبة مباراته بتسجيل هدف لصالحه في الدقيقة الاولى (سجله اللاعب فواز منصور). وبعد خمس دقائق احتسب الحكم ، ظلما وتعسفا ، ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح الفريق الضيف . ولكن الشباب عادوا الى تسجيل هدف ثان لصالحهم سجله ايضا اللاعب فواز منصور . ولكن الحكم أخرج ، وبشكل تعسفي ايضا ، قلب دفاع الطيبة سامي بلعوم من ارض الملعب .ونتيجة لذلك توترت أعصاب اللاعبين والجمهور. وأنهى الحكم سلسلة استفزازاته بانهاء المباراة في الدقيقة ٨٠ وكانت النتيجة ٥ — ٣ لصالح الفريق الضيف. وعندها وقعت الاحداث المؤسفة .

ومن المنتظر ان تبت المحكمة التأديبية لاتحاد كرة القدم ، هذا الاسبوع ، في مصير هذه المباراة .

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

لماذا ترفض السلطات اقرار — تتمة

وادي عارة من الغرب ونهايتها مفرق مجدو — اللجون » من الشرق . ان هذه الافكار تعبر عن خطط التهويد واستيطان وادي عارة العنصرية . لقد قدم مجلس أم الفحم المحلي اعتراضا رسميا على تلك الخارطة في جلسة خاصة حول الموضوع مع حاكم اللواء ، الدكتور نفتالي ايلاتي ، قبل ان يحال على التقاعد . واتفق على ان لا تقر تلك الخارطة وأن لا يتم تنفيذها او تنفيذ القسم المتعلق منها بأم الفحم دون اخذ رأي مجلس أم الفحم المحلي وبحثها بحضور من يمثله والتنسيق معه .

● **خطط استيطانية** ●

لقد صرح وزير الحربية اريك شارون في فترة هدم البيتين في مصمص ان السلطات تنوي اقامة ست مستوطنات في المنطقة ولم يحدد الموقع في حينه . وعشية الانتخابات للكنيست العاشرة دشن اثنتين منها وهما « ريحان ب » و « برقاي ب » وهذه الاخيرة تقع فوق قرية عرعرة مباشرة ولا تبعد عنها سوى بضعة مئات من الامتار . لم ينذر ولم يبلغ مجلس عرعرة بذلك ولم يمنح له حق الاعتراض . وبتاريخ ٨١/١٢/٢٤ وصلت الى المجلس المحلي بطريق البريد مجموعة نشرات الجريدة الرسمية رقم ٢٧٥٤ الصادرة بتاريخ ٨١/١٠/١ والتي تعلن عن اقامة مستوطنة جديدة باسم « جبعات عوز ب » ضمن حدود وعلى ارض ام الفحم تضم بلوكات رقم٢.٧١٧ / ٢.٤٢٢ / ٢.٣.٨ في منطقة السويسة ، الطيبة ، واد ملحم . وفي الامر المذكور يحدد الاعتراض بمدة شهرين من تاريخه لمن يهمه الامر وبهذا يكون قد مضى وقت الاعتراض . غير ان المجلس المحلي وسكان ام الفحم لم يسمحوا بذلك مهما كلف الثمن . لقد قام المجلس المحلي بالاتصال بمكتب المحامي وليد عسلية وقدم اعتراضا على أمر المصادرة او اقامة المستوطنة في الموقع المذكور للجنة التنظيم اللوائية ولوزير الداخلية وللجنة في الكنيست ولحاكم اللواء في حيفا .

● **خارطة التحريش القطرية** ●

بتاريخ ٨١/١٢/٤ تلقى المجلس من مكتب وزير الداخلية ودائرة التنظيم اللوائية في حيفا نسخة عن مخطط لتحريش ٤٣١٢ دونم ضمن حدود مجلس أم الفحم المحلي . وهذا يعني جميع اراضي المراعي والاحراش التي كانت ضمن نزاع بين المجلس المحلي ودائرة اراضي اسرائيل . والتي انتهى الخلاف عليها في المحكمة العليا بتاريخ ٧٧/١١/٣٠ والذي بموجبه يعطى المجلس نصف المساحة المذكورة اعلاه. ان خارطة التحريش المذكورة هي نقض للاتفاق والقرار وتناقض الخارطة الهيكلية المقدمة من المجلس حيث ان التحريش المقترح يمنع تطوير ام الفحم بروح الخارطة الهيكلية المقترحة من قبلها . ومع كل ذلك يعطى للمجلس المحلي الحق في الاعتراض حتى تاريخ ٨٢/١/١ ومع هذا قام بالاعتراض الى لجنة التنظيم اللوائية والى المجلس القطري للتنظيم والبناء والى المستشار القضائي للحكومة والمدعي العام وحاكم لواء حيفا ودائرة أراضي اسرائيل .

● **قانون البناء الجديد** ●

لم تتوقف الشمس . ولم تتوقف الارض عن الدوران . واستمرت الحياة . وطبيعي ان يتجاوز المحتاجون للبناء كل العراقيل والاوامر المطوطة. واقيمت المئات من الابنية التي ينص القانون المجحف على حرمانها من الماء والكهرباء والتلفون . ومن ثم كانت وستكون عرضة للمخالفات والهدم . كما حدث بتاريخ ٨١/١٢/١٣ حيث صدرت ثلاثة أوامر هدم عارضها المجلس بكل قواه مؤيدا ومدعوما من قبل كل سكان أم الفحم وحسب القانون المذكور ليس المخالف هو صاحب البيت فقط بل ايضا المجلس الذي زود كل تلك البيوت بالمياه . اما الكهرباء والتلفون فهما اكثر مما يقدر المجلس المحلي على تقديمه لانه يناضل في سبيل الحصول عليهما .

● **ضريبة تحسين وثمن الارض** ●

« توجت » سلسلة القوانين المجحفة ونهب الارض العربية منذ قيام الدولة وحتى اليوم بقانون التحسين ، الذي ينص على ان كل ارض يجري بيعها او يقام عليها البناء من قبل مالكها ضمن الخارطة الهيكلية للبلد المعين يجب دفع ٥٠٪ من قيمة ثمنها كضريبة تحسين . ان قطع الارض المملوكة من قبل السكان في أم الفحم اصبحت محدودة جدا ولهذا اصبح سعر الارض من اعلى الاسعار في اسرائيل حيث اصبح العمال او الاكثرية الساحقة من الناس لا يتمكنون من شراء أرض للبناء . وهناك هدف سلطوي يستهدف تصفية ما تبقى من الارض بفعل قانون « الارنونة » وقانون « التحسين » الجديد .

● **ام الفحم آفاق ومطالب** ●

ان ام الفحم ، مجلسا واهالي ، موحدة خلف مطالبها العادلة وهي :

١ — اقرار الخارطة الهيكلية لتطوير ام الفحم كما قدمها وبراها المجلس .

٢ — اقامة لجنة تنظيم محلية لمعالجة كل قضايا البناء والتخطيط محليا لتطوير بلدنا حسبما نراه .

٣ — ترخيص كل الابنية القائمة والمقترحة في الخارطة الهيكلية وعدم حرمانها من الكهرباء والخدمات .

٤ — عدم السماح بمشاريع خنق ام الفحم ونهب ما تبقى من الارض والمتمثلة بـ « الخارطة الهيكلية لوادي عارة » . و « خارطة التحريش القطرية » . و « اقامة المستوطنات ».

٥ — سيكون مطلبنا العادل والعاجل ان تكون ام الفحم مدينة حيث اصبحت تشمل كل المقومات لذلك واصبح عدد سكانها اكثر من ٢١ الف انسان وعلى زيادة .

أمريكا اللاتينية — تتمة

عالمي في ميدان التضخم وصل الى ٥٠٠ بالمئة وبطالة شديدة واضطرابات داخلية على الصعيد الاجتماعي والآلاف من مجهولي المصير ، الذين يطالب اهاليهم بايضاحات حول ما حل بهم . ومن المتوقع ان يكون هذا الصيف حارا بعد موجة الاضرابات عن العمل التي تعم اهم قطاعات الصناعة الارجنتينية بما في ذلك قطاع صناعة السيارات الذي كان بمعزل عنها حتى نهاية العام الماضي . لكن من المستبعد تماما أن يحدث تغيير عسكري في الارجنتين ، ومن المعروف ان الجيش تدخل عام ١٩٧٢ ضد ايزابيل بيرون بعد موجة مشابهة من الاضطرابات .

ولعل نموذج التردي المثالي ، لما يجري في بلدان امريكا اللاتينية هو الحالة التي وصلت اليها بوليفيا ، البلد الذي عرف هذا العام وحده ثلاث محاولات انقلابية ، قام بها ضباط في الجيش ، والذي تحكمه مافيا المخدرات التي تضم عددا من الجنود وحتى من قادة البلاد ، وحيث تجرى أشكال مختلفة من القمع تصيب جميع فئات الشعب التي لا ترضى بأن تكون مخدرة .

ان بلدان أمريكا اللاتينية بمجموعها تقريبا تعيش مرحلة مواجهة مزدوجة : من جهة ، تجد امامها سياسة العصا الغليظة ، التي يهدد ويتوعد بها ريغن كل من يريد الخروج عن « الطاعة » الامريكية ، ومن جهة اخرى حالة اقتصادية متردية لطبقات شعبية فقيرة تعيش في بلدان تذهب خيراتها لمصلحة الشركات المتعددة الجنسيات أولا .

وما بين المواجهتين قد تدخل حسابات كثيرة جديدة .

وفاة فاضل

● شفاعمرو — شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي جثمان المرحوم وديع خوري (ابو عيسى) اللي كان توفي يوم الخميس عن عمر يناهز ٦٦ عاما على اثر مرض عضال . فاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يتوجهون بالعزاء الى ارملة الفقيد واولادها رفاقنا واصدقائنا عيسى ومنير وسمير والياس والى بناته واخوته والى عموم آل خوري .

تعازينا

● الى آل ايوب واقربائهم في شفاعمرو وحيفا بوفاة المأسوف على شبابه ادوار داهود أيوب .

أعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

— ضد التدخل الامريكي في السلفادور ،
— ضد التدخل العسكري الاسرائيلي في السلفادور ،
— ليوضع حد لجرائم الطغمة العسكرية الحاكمة ،

تقام تظاهرة احتجاج مقابل السفارة الامريكية في تل ابيب (شارع هيركون) يوم الخميس ١٩٨٢/١/٧ الساعة ٤،٤٥ بعد الظهر .

● اللجنة الشعبية للتضامن مع السلفادور في اسرائيل — تل ابيب ●
ص. ب ٣٣.٧٤

س . ج — تتمة

الراسمالي ، ما لا يقل عن تسعة ملايين عامل عاطل عن العمل . وهذه هي الظاهرة « المقلقة » التي تشمل الان جميع الاقطار الراسمالية المتطورة . ومع ذلك فان الدولة الراسمالية تقدم لهؤلاء الملايين من العمال العاطلين تعويضات (فتات مائدة) تنقذهم من الجوع الفعلي (وبالتالي من الثورة على النظام) . فكيف تفعل الدولة الراسمالية ذلك ؟ انها تمتص خيرات ودماء شعوب « العالم الثالث » . انها تنقذ نفسها من المجاعة الحقيقية بفرض المجاعات الفعلية على آباء وامهات واطفال « العالم الثالث » حيث يموت الملايين سنويا من المجاعة ناهيك عن الموت بقلة التغذية وبالامراض وبالفياضانات وبالزلازل التي لا تجرف سوى سكان الاكواخ الخشبية .

وفيما ينهب الامبرياليون خيرات الشعوب ، التي أوقعها حكامها الرجعيون تحت « رحمة » الامبرياليين ، فان العالم الاشتراكي قدم ويقدم كل ما يستطيع تقديمه لهذه الشعوب مع العلم ان شعوب العالم الاشتراكي هي نفسها في حاجة الى هذه المواد . ومن هذه المساعدات ما تقدمه الاقطار الاشتراكية من الاف المنح الدراسية ، كل سنة ، لابناء وبنات الجماهير الكادحة في الاقطار المتطورة . هذه هي « الاممية البروليتارية » التي نتباهى بها نحن الشيوعيين على العالم كله . وكل ما يطلبه العالم الاشتراكي من هذه الشعوب ، مقابل هذه المساعدات السخية ، هو ان تقوم بواجبها في المعركة الكبرى من اجل المحافظة على السلام العالمي .

وعلى هذه الاممية البروليتارية يقوم شيوعيو الاقطار الاشتراكية بتثقيف شعوبهم وببناء الانسان الجديد على هذا الاساس . ومما لا شك فيه ان هذه المهمة ليست سهلة . ولا يمكن ان نتجاهل التأثيرات المعاكسة «الداخلية» والخارجية . « الداخلية » — من حيث تأثير الطبقات الاستغلالية البائدة (بطريق ما بقي من ملكيات فردية ومن عادات التملك الفردي والركض غير المشروع نحو الاغتناء الفردي وبطريق ما يقوم به بعض الاكليروس من استغلال الدين في هذا السبيل) . والخارجية — من حيث تأثير البريق الخارجي للحياة في الاقطار الراسمالية المتطورة والتي لا تزال قادرة على ستر « عوراتها » بتعرية وتجويع ملايين الناس في « العالم الثالث » .

من هنا اهمية الدور الذي يقوم به حزب الشيوعيين في هذه الاقطار خصوصا المحافظة على وحدة صفوفه وعلى دوره القيادي واهمية الدور المنظم والحاكم (خصوصا في وجه التأثيرات الرجعية والخارجية والداخلية) الذي تقوم به ويجب أن تقوم به الدولة الاشتراكية .

وفي الختام فان الاتحاد السوفييتي ، ومعه بقية العالم الاشتراكي ، قد وضع في راس اهدافه وقف سباق التسلح ثم تجريد العالم كله من السلاح. ان الامبرياليين واعوانهم ، في معارضتهم هذا الهدف وفي فرضهم على العالم الاشتراكي سباق التسلح ، انما يكونون في نهاية الامر المسؤولين الرئيسيين عن المصاعب التي لا تزال تعانيها شعوب العالم الاشتراكي فما بالك بشعوبهم وبالشعوب التي ينهبون خيراتها ؟!

لماذا هذا التشويه المفضوح — تتمة

هذه ، ان هذه الجريمة هي خطوة أخرى لسلب اراضينا واقامة المناظر عليها في اطار سياسة تهويد الجليل ، وفي استمرار للسياسة العنصرية التي تستهتر باملاك العرب وحياتهم ، والتي تنتهجها سلطات الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية ولمنع مواطني معليا من الدخول الى اراضيهم » . واستمر البيان يقول : « اننا نرى ضرورة توجيه دعوات الى القوى الدمقراطية اليهودية والى جيران معليا بهدف عقد اجتماع استنكاري عربي يهودي لهذا الحادث الاجرامي ، وكذلك من الواضح ان هذا العدوان انما جاء لارهاب الاهالي ومحاولة سلب ما تبقى من ارض معليا . ولهذا فاننا ندعو المجلس المحلي الى الاتصال مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، والتنسيق معها للقيام بعمل احتجاجي استنكاري ضد الجريمة . ان نجاح السلطة في مكان يشجعها على القيام بمثله في اماكن أخرى ، ولهذا فان المشكلة هي عامة في اساسها » .

● **قرار المجلس المحلي**

بناءا على طلبين قدما لرئيس المجلس لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي ، (احدهما باسم الجبهة) عقد المجلس المحلي جلسته يوم الاحد ٨١/١٢/١٣ ، فاستنكر كل اعضاء المجلس الحادث واعتبروه تهديدا لاهالي معليا ، وعملا ارهابيا يستهدف منع الاهالي من الدخول الى اراضيهم وطالبوا الشرطة بالتحقيق الجدي خوفا من تكرار مأساة كفر ياسيف . واما قول الصحفي في مقاله المذكور « ان قرار المجلس التوجه الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية والشرطة ، كان حل وسط بين الطرفين » (ويقصد الشيوعيين ورجال المراخ المعتدلين) . ان محاولة عطا الله تزييف موقف اعضاء المجلس تهدف الى البلبلة وتشويه الحقيقة .

استطيع التأكيد ان كل اعضاء المجلس تحدثوا بروح بيان جبهة معليا الدمقراطية الذي وزع يوم انعقاد الجلسة . وكذلك فان اعضاء المجلس وافقوا على اقتراحي الذي قدمته باسم الجبهة والذي سجل في محضر الجلسة ، بعد مناقشته والتداول حوله .

لم يكن هذا الاعتداء مجرد حدث عابر ، بل جريمة ضد اهالي معليا لارهابهم ومنعهم من دخول اراضيهم ، هذا ما اكده كل اعضاء المجلس ، ومن هذا المنطلق ، كانت ردود الفعل في القرية سواء بيان الجبهة او جلسة المجلس الطارئة ، ولذا فاني اذ اقدم هذه الحقائق اردت وضعها في مكانها الصحيح ، آملا ان يضعها الاخ عطا الله منصور في مقالاته القادمة كي لا تشوه الصورة .

القمر والبحر .. حكاية مستمرة

حركة المد والجزر التي تشهدها المساحات المائية على الكرة الارضية تنشأ عن قوة جاذبية القمر والشمس ، وتسبب قوة الجذب هذه (جاذبية القمر بشكل خاص) في ارتفاع مستوى الماء ثم انخفاضه وانحساره بشكل دوري ..

لا تتجاوز قوة المد والجزر ٧٥ سنتمترا في المحيطات المفتوحة . ولكنها تكون اوضح واقوى بكثير على طول سواحل الجرف القاري والخلجان العميقة والضيقة . وتبرز هذه الظاهرة بشكل خاص في خليج فاندي ولابرادو ، وخليج (باي اوف ليفز) بكندا ، حيث يصل الفرق بين مستوى المد والجزر الى ٦٠ قدما .. وهناك بحران فقط يتميزان بضعف حركة المد والجزر فيهما ، وهما بحر البلطيق والبحر الاسود، حيث لا تتجاوز النسبة ١٠ سنتمترات .

ضربة الغلاء (فى خضم الاحتفالات بالاعياد) تبشر بالمولود القادم :

استشراء التضخم وضرائب جديدة لتشليح العـاملين

● مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الاقتصاديـــة — بضربة الغلاء القاصمة الشاملة التى وجهتها حكومة بيغـــن — اريدور للعاملين فى خضم الاحتفالات باستقبال السنة الجديدة اكدت حكومة اصحاب الرساميل نهجها الاقتصادى الكارثى للسنة الجديدة بكل ما يعنيه ذلك من استشراء التضخـــم وانتشار البطالة وتشليح العاملين ما تبقى لهم من مال فـــى الجيب لشراء لقمة العيش .

✻ غلاء اسعار الوقود (١٥٪) يجر فى اعقابـــه غـــلاء فـــى اسعـــــــار الكهربـــاء والمـــاء والمواصـــلات وسائـــر المـــــواد والخدمـــــات ✻ حكومـــة اريـــدور تلجـــأ الـــى الكذب وتفرض ضريبـــة علـــى اسعـــار الوقـــود ✻

فمنذ مطلع السنة الجديدة (يوم الجمعة الماضى) تطلق وزارة المـالية اخبار رفع الاسعار كطلقات الرشاش. وقد بلغ الغلاء ذروته صبيحـة امس الاثنين حيث رفعت اسعار الوقـــود بجميع انواعها بنسبة ١٥٪ وذلـــك للمرة الثانية خـلال شهـر ونصـف الشهر . وبناء عليه اصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩٤ اوكتـــان ١٠،٤١٠ شاقـل (٨،٨٠ فى السابق) وبنزين نوع ٨٣ اوكتان ٨،٤٠ شاقل (٧،٨٠) والسولـر ٧،٣٠ (٦،٣٠) والنفط ٨،٠٠ (٦،٩٠) وبالون الغـــاز للبيوت الذي يزن ١٢ كيلو غرامـــا ١٢،٧٤١ شاقل (١١،٠٥٠) .

وقد زعمت وزارة المالية ان الدافع لرفع الاسعار الاخير هو التغيير فى قيمة العملة الاسرائيلية بالنسبـــة للدولار . غير ان هذا الزعم ثبت انه كاذب . اذ ان نسبة انخفاض العملـة الاسرائيلية خلال الفترة منذ الغلاء الاخير فى اسعار الوقود وحتى اليوم لم تزد عن ٧٪ . بينما الغلاء الاخير كان بنسبة ١٥٪ . فهل كانت هـذه ضريبة جديدة ؟! وكانت الحكومـــة اعلنت حين الغت الدعم عن اسعـــار الوقود فى تشرين الثـــانى الماضي ان رفع الاسعار القادم سيكون حســب انخفاض قيمة العملة وحسب ارتفاع اسعار الوقود فى العالم . ومعروف ان اسعار الوقود فى العالم ليس انها لم تزد خلال هذه الفترة فحسب بل انها انخفضت فى كثير من البلدان .

● سلسلة غـلاء اخـرى ●

من الواضح انه فى اعقاب رفـــع اسعار الوقود ، وكما اعتدنـــا فى الماضي ايضا ، سيقوم اصحـــاب الصناعات (وبينهم الحكومـــة والهستدروت) بتحويل عبء الغلاء الى جيوب العاملين . وستشهـــد البلاد غلاء شاملا لكافة المـــــواد المستهلكة والخدمات . وقد اخـــذ المراقبون يتحدثون عن رفـــع اسعار الكهرباء ابتداء من يوم امس الاثنين بنسبة ٩ — ١٠٪ واسعار الميـــاه بنسبة ٦٪ واسعار السفر بالوسائل الشعبية بنسبة ٦٪ .

وكانت اسعار المرجرينا والزيـــوت بجميع انواعها ارتفعت منذ صبـــاح امس بنسبة ١٨٪ وذلك بقرار سابق من وزير المالية بحجة ارتفـــاع اسعار الوقود وغيرهـا من المـــــواد الاساسية قبل شهر ونصف الشهـر (اي انه سيكون هنالك غلاء آخـــر فى اعقاب رفع اسعار الوقود الاخير) . وبناء عليه سيصبـــح سعـــر زجاجـــة الزيت الصغيرة ٧،٦٥ شاقل (٦،٥٠ شاقل فى الماضي) وزجاجة الزيـــت الكبيرة المصنوعة من مادة البلاستيك ١٢،٦٥ شاقل (١٠،٧٠) والوعـاء الذي يتسع لثلاث كيلوغرامات مـــن الزيت ٣٦،٨٠ شاقل (٣١،٢٠) . اما المرغرينا فيصبح سعر الحزمـــة بوزن ٢٠٠ غرام ٢،٦٠ شاقل (٢،٢٠ فى السابق) والمرغرينا مع الحليـــب بالوزن نفسه ٣،١٥ (٢،٦٥) .

كما ارتفعت منذ امس اسعـــــار الشوكولاطة وخدمات البريد والتلفون (اقرا خبرا على الصفحة الثانية من هذا العدد) . كذلك ارتفعت اسعار المازوت بنسبة ١٥٪ .

● بشـائر التدهـور ●

هذا ويبدو واضحا ان حكومـــة بيغن — اريدور وجهت ضربة الغلاء القاصمة هذه فى هذا الوقت بالذات آخذة بالاعتبار عددا من الامور بينها:

● انتهاء العـام ١٩٨١ . اذ ان الغلاء الجديد سيحسب مع غـــلاء السنة القادمة ولن يظهر فى حســاب التضخم المالي فى السنة المـاضية . وهكذا ..سيتباهى وزير المالية بان التضخم المالي فى العام المـــاضي هبط بالمقارنة مـع العام الاسبـــق (١٩٨٠) مـــن ١٣٣٪ الى ١٠٣٪ . متجاهلا بذلك حقيقة ان الســـواد الاعظم من الاجيرين والعاملين والفقراء عانوا فعلا من تضخم اكبر بكثير مـــن هذه النسبة (حيث ان الارقـــام الرسمية تجري حساباتها على اساس المعدل العام بين الفقراء والاغنياء) ● استغلال الفترة التي ستدفع فيهـــا علاوة غلاء بنسبة ١٧،٨٪ وزيـــادة اجور بنسبة ٥٪ . فمن شـــان هذه الزيادة ان تخفف من وطاة الغـــلاء من ناحية نفسية ● نشر الاحصاءات المضللة عن زيادة الاجور خلال السنة الماضية بنسبة ١١٠٪ . وهي ارقام غير صحيحة خصوصا اذا راجعنـــا قائمة اجور العاملينْ ومداخيـــل العائلات القابعة فى الاعشار الاربعـة الاخيرة فى السلم الاجتماعي فى البلاد●

وهنالك امر اخر استغلته الحكومة وهو اخطر تلك الامور وتقصـــد استسلام قيـــادة الهستـــدروت المراخية للارقام والاحصائيات الكاذبة التي تصدرها الحكومة (واكتفائهـا بزيادة الاجور بنسبة ٥٪ هي اكبـــر دليل على ذلـك) وموافقتها على ان القيمة الحقيقية للاجور ارتفعت وان وزير المالية « قام بخطوات جدية فى سبيل كبح جماح التضخم المالي» .

● عـــلاوة الغــلاء ● وزيادة الاجور

هذا وكانت قيادة الهستـــدروت توصلت الى اتفاق مع اصحـــاب العمل تنازلت فيه من مطالب العاملين الاساسية بزيادة اجورهم وتعويضهم عن تآكل هذه الاجور بنسبة تزيد عن ١٥٪ . وينص هذا الاتفـــاق على ان يدفع اصحاب العمل مبلغا يعـادل نسبة ٥٪ من اجر شهر كانون الثاني ١٩٨٢ وذلك فى موعد اقصاه نهـــاية شباط القادم ومبلغا مماثلا عن شهـــر شباط وآخر عن شهر آذار . لكـــن هذا المبلغ لن يكون جزءا من الاجر.. مما يفقده قيمته الحقيقية .

واذا اخذنا بالاعتبار ان هـــــذا المبلغ سيدفع تعويضا عن تـــآكل الاجور طول السنة الماضية مكتفـــا معرفة مدى هزاله .

وينطبق الامر نفسه على عـــلاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين (بنسبة ١٧،٨٪) من مرتب الشهر الجـــارى (تدفع فى الشهـــر القـــادم عادة) تعويضا عن الغـــلاء الذى دفعناه فى اشهر تشرين الاول والثانى وكـــانون الاول الماضية .



● رغم انف الاحتلال وقواته تمكن المتظاهرون العرب واليهود الدمقراطيون من الوصول الـــى ساحة مدرسة اسامة بن المنقذ فى الخليل المحتلة يوم السبت ١/٢ ورفـــع الشعارات المطـــالبة : « ليسقط الاحتلال » و « لتكبح استفـــزازات المستوطنين » ●

هجمة ليكودية ـ معراخيـــة علـــى اراضى الجليل العربيـــة

✻ المـــراخ يعد قانونـــا جديدا لتهويد الجليـــل والليكـــود يؤيـــده ✻ بـــدء التحقيـــق فى اعتراضـــات قرى المنطقـــة علـــى خـــارطة الجليـــل الهيكليـــة ✻ كنـــغ يختـــار « زلمتـــه » حمـــد صعب « محققا » — والهدف معروف!! ✻

● الناصرة — لمراسل خاص — وصلت فى نهاية الاسبوع الماضى الى البلديات والمجالس المحلية فى الجليل رسالة مـــن المجلس القطرى للتخطيط والبناء يبلغها فيها ، ويطلب منهـــا ابلاغ الاهالى المعنيين بالامر ، انه فى ١٣—١—١٩٨٢ سيبدأ التحقيق فى الاعتراضات المقدمة منها ومنهم ، فى حينه ، على الخارطة الهيكلية للجليل .

ومما يجدر ذكره ان الخـارطـــة المذكورة جرى تعليقهـــا فى ١٩٧٦ فى مكاتب وزارة الداخلية فى النـــاصرة العليا وكانت احد الدوافع للاضراب التاريخي فى « يوم الارض » .

وقـــد ارفق مجلس التخطيـــط برسالته تلك قائمة باسماء المجـــالس التي اعترضت على الخارطة ، وهي مجلس مركز الجليل الاقليمي (ويضم قرى كسرى ، يانوح ، جت ، وكفر سميع) ومجالس اكسال وبيت جن وجديدة والمكر وجولس ويركا والجش ودبورية ودبرحنا وحرفيش وطرعـــان وكفر مندا والمغار ومجد الكروم ومعليا والشهد وعيلبون وعين ماهل وعرابة وفسوطة وطمرة .

بالاضافة الى المجـــالس المذكورة هنـــالك ايضـــا ٣٢٥ مواطنـــا لهم اعتراضات بشكل فردي ، وهم مـــن قرى يانوح وجت الجليـــل وكسرى ويركا .

امـا المحقق المعين مـــن مجـــلس التخـطيط القطـري للجـــلوس مع المجـــالس والمواطنين المعترضين على خارطة الجليل الهيكلية فهو الدكتور حمد صعب رئيـس مجلس ابو سنان المحلي !

وقد سادت الدهشة رؤساء مجالس محلية عديدين من هذا التعيين ، فهذا المحقق هو دكتور طب وليس دكتور تخطيط او قانون . وهو احد المقربين الى وزير الداخليـــة وحـــاكم لواء الشمـــال واحد نشيطي المفدال فى الوسط العربي . وكان احد اعضاء اللجنة التي عينها وزير الداخليـــة للتحقيق فى اوضاع مجلس المغـــار المحلي تمهيدا لحله .

ويظهر ان الذين عينوه لمهمـــة التحقيق فى الاعتراضات ، الساعين لتصفيـــة اراضي القرى العربيـــة الدرزية التي جاءت منها اغلبيـــة الاعتراضات ، يريدون بهذا التعيين ان يتشاطروا ويقولوا لاهل هـــذه القرى : عينا لكم واحدا من قوميتكم وطائفتكم ، وعليكم ان تقبلوا تواصيه.

والتواصي طبعا معروفة سلفا ...

امام هذه « الشطارة » لا بد مـــن تشديد يقظة المجالس والاهلين علـــى المخطط البيت لتصفية ما تبقى من ارض . ولا بد من ان تنتبه اليه ايضا لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي ، ولجنة المبادرة الدرزية. خصوصا وان بدء بحث الاعتراضات يتوافق مـــع بحث الكنيست مشروع قانون معراخي ، قدمه عضو الكنيست ورئيس بلدية صفد، اهرون نحمياس، ويلقى تاييـــد الليكود والمعراخ على السواء لتوسيع مخطط تهويد الجليل. ويتحدث هذا القـــانون عن تخصيص ميزانية ٥ ملايين شاقل تصرف على نهب الاراضي العربية واقـــامـــة المستوطنات اليهودية عليها او توسيع المستوطنات اليهودية القـــائمـــة فى منطقتها (اقرا كلمة «الاتحاد») .

العاملة العربية تتصدى لاستغلال « السيد »

اضـــراب عامـــلات فى قلنســـوة يـــدخـــل اسبـــوعـــه الثـــالـــث

● قلنسوة — لمراسلنا — تواصـــل عاملات مصنع النسيج هنا اضرابهـــن عن العمل ، الذي اعلنته منذ ثلاثـــة اسابيع ، وذلك احتجاجا على شروط العمل ومظاهر الاستغلال التي تتعرضن لها من قبل صاحب العمل المدعـــو يتسحاق ميوحاس .

ويفيد مراسلنا ان عاملات المصنع المذكور يعملن بمعدل ١٠ ساعـــات يوميا (من الساعة ٧ صباحـــا الى الساعة ٥ مساء) لقاء اجر هزيـــل يتراوح بين ٢٥ — ٤٠ شاقل يوميا لا يتناسب مع معدل الاجور الذي يتقاضاه العمال فى هذا الفرع .

ويرفض صاحب العمل الاستجـابة لمطالب العاملات بل انه يحاول كسر الاضراب متبعا سياسة « فرق تسد » بواسطة اغراء بعض العاملات على العمل خلال التنكر لاضراب زميلاتهن.

حكومة بيغن — بقية

اسماه « تصريحات مصرية غيـــر منسجمة مع اتفاقات كامب ديفيد » .

وافادت صحيفة « هآرتس » ، امس الاثنين ، ان موقف بيغن هذا يحظى بموافقة وزراء حكومته وخصوصـــا اسحاق موداعي الذي صرح مؤخـــرا « بضرورة اعادة النظر فى الانسحاب من سيناء » .

ويعتبر المراقبون موقف حكومة بيغن هذا تهديدا للنظام المصرى بعـــدم الانسحاب من سيناء الا اذا « قبـــل بشروط معينة وعمل على تلبية بعض المطالب » !

الدراسة — بقيـــة

الجامعة طالبت فيه برفع الاقـــامة الاجبارية عن الطلاب فى « بيـــت الفرون » — القدس .

وفى اثناء الاجتماع قامت مجموعة من عصـــابة الرابي كهانا « كـــخ » (١٥ وبشا) باختراق القاعة فى محاولـــة لتفجير الاجتماع فتصدى لهـــم الحـــاضرون ورموا بهم الى خـــارج القـــاعة .

اسرائيـــل — بقيـــة

اعلـــن فيه عـــن استعـــداد بـــلاده الاعتراف باسرائيل ان هي وافقت على الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى اقامة الدولة الفلسطينية واعتبـــرت هذا التصريح عودة الى ما يسمـــى « مشروع فهد » ولا جديد فيه .

واضافت الـــدوائر الاسرائيلية ان اسرائيل على استعداد لاجـــــراء المباحثات مع السعودية وغيرها مـــن الدول العربية ولكـــن .... بـــدون شروط مسبقة !

ويشير المراقبـــون الى ان موقـــف الدوائر الاسرائيلية هذا يكشف عـــن تعنتها وتمسكها بسياسة الاحتـــلال والتنكر لحقوق الشعـــب الفلسطيني ومواصلتها حبك المؤامرات ضـــد الشعوب العربية وتنظيمها الاعتداءات عليهـــا .

فى الضفـــة — بقيـــة

اماكن مختلفة من الضفة الغربيـــة المحتلة ، سيجري تحويلهـــا بعد مدة الى مستوطنات دائمة .

واوضحت الصحيفـــة ان الجيش الاسرائيلي هو الذي يقيم هـــذه التكتات . وقالت ان احداهـــا التي تقام على قمة جبل جرزيم الجنوبيـــة وتشرف على مدينة نابلس ستكـــون اقرب مستوطنة الى هذه المدينة .

واضافت « هآرتس » ان المصادر الامنية كلفت انه سيجري تحويـــل المستوطنة التي تقام على جبل جرزيم فى المستقبل الى مدينة يطلق عليهـــا اسم « شخيم عيليت » (اي نـــابلس العليا) على غرار « نتسيرت عيليت» (اي الناصرة العليا) !

واشارت « هـــآرتس » الـــى ان تكتات اخرى عديدة باسم « الشبيبـــة الطلائعية المحاربة » ستقام على جبل الخليل ايضا . وبالطبع ستقام على اراضي عربية مصادرة !

احتجاجـــا — بقيـــة

« الحكم الذاتي » والادارة المدنيـــة والداعية الى الحل على اســـاس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلـــة الى جانب اسرائيل .

ويذكر ان قوات كبيرة من جيـــش الاحتلال قامت ومنذ ساعات الصباح الباكر باغلاق جميع الطرق المؤديـــة الى الخليل فى محاولة منها لمنـــع المتظاهرين من الوصول الى هدفهم . الا ان اكثر من ٢٠٠ شخص تمكنوا من اختراق الطوق والوصول الى ساحة مدرسة اسامة بن المنقذ حيث احاطت بهم السيارات العسكرية ورجـــال عصابات « غوش ايمونيم » وارغموهم بالقوة على التفرق ومغادرة المكان .

من ناحية اخرى وفى الوقت نفسه نظم اكثر من ١٥٠ شخص ممن لـــم يتمكنوا من الوصول الى الخليـــل مظاهرة مماثلة قرب مستوطنة «غوش عتصيون» على طريـــق الخليـــل — القدس ورددوا الشعارات المطالبـــة بانهاء الاحتلال واقامة الدولـــة الفلسطينية المستقلة . وهنا كذلـــك قامت قوات جيش الاحتلال بتفريـــق المتظاهرين بالقوة واجبارهم علـــى الابتعاد عن المكـــان بالباصـــات التي وصلوا بها .

«الجبهة» تطالب الكنيست ببحث ازمـــة السكـــن فى يـــافـــا

الدعوة الى التظـــاهر واعلان الاضراب عن الطعـــام

● القدس ويافـــا — طالب النائب الجبهـــوى توفيق طوبى ، فى الطلـــب المستعجل الذى بعث بـــه امس الاثنين ، الى رياسة الكنيست بادراج ازمـــة السكن فى يافا على جـــدول اعمالها القريب .

وجاء فى الطلب : ان اشتـــداد ضائقة السكن فى يافا قد ادت الـــى انتحار ثلاثة شبان عرب كان اخرهم الشاب تيسير بدران (٣٢ عاما) . اننا نطالب ببحث الموضوع كى تقرر الكنيست وضع حد لهذه المشاكـــل وايجاد حل انسانى مناسب لازمـــة السكن الخانقة .

ومن جهة اخرى تنادت اوســـاط شعبية عديدة فى يافا الى القيـــام بمظاهرات واعلان الاضراب عن الطعام للفت انظار الراى العام المحلـــى والعالمى على « ضائقة السكـــن » والتمييز الحكومى العنصرى ضد عرب يافا من قبل بلدية تل ابيب ووزارة الاسكان » .

وقد اقيمت يوم الجمعة الماضـــى صلاة شعبية فى باحة مسجد المحمودية فى المدينة . والقى الشيخ بسام ابـــو زيد ، امام يافا ، خطبة الجمعـــة تطرق خلالها الى تدهور اوضـــاع السكن التى ادت الى انتشار مشاعر اليأس بين اوساط الشبيبة والاوساط الشابة .

واشار الشيخ ابو زيد الى ان قيام بلدية تل ابيب بالتخطيط لبناء حي فاخر فى العجمى لا يحل المشكلة حيث ان امكانيات عرب المدينة تحول دونهـــم ودون امكانية شراء هذه المنازل .

كما علم عن الغاء الاحتفـــالات التقليدية التى كانت تقام فى يافـــا بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف ، الذى يصادف يوم الخميس القادم ، وذلك احتجاجا على ازمة السكـــن واسقاطاتها المأساوية على الاهلـــين العـــرب .

« جحيم » الاشتراكية ولا « جنة » الشرق الاوسط !

● القدس — لمراسلنا — مـــن المتوقع ان يبدا اليوم ، الثلاثـــاء ، عشرة من « علماء » الاجتماع مـــن المعهد المسمى بمعهـــد « ابحـــاث المجتمع المعاصر » فى القدس والمتخصص فى « بحث الاوضاع الداخلية فى الاتحاد السوفييتي وغيره من الـــدول الاشتراكية وسياستها الخـــارجية » اضرابا عن الطعام بسبب اوضاعهم المعيشية الصعبة وعدم دفع المرتبات لهم منذ اكثر من ثلاثة اشهر وبسبب الوضع « غير المحتمل الذى يواجـــه استيعاب العلماء فى البلاد » .

وتجدر الاشارة الى ان « العلماء » العشرة هم من المهاجرين الجدد مـــن الدول الاشتراكية وكانوا قد «هربـــوا» من « جحيم » الاشتراكية الى «جنة» الشرق الاوسط « ارض الحليـــب والعسل » ! وحين لم يجدوا حتـــى البصل يفكر بعضهم كما جاء فـــى « يديعوت احرونوت » ، امـــس ، بالهجرة المعاكسة اى الخروج مـــن « الجنة » وربما العودة الـــى « الجحيم » !

أوروبـــا — بقيـــة

السوفييتي .

وتشدد ادارة واشنطن من ضغوطها على دول اوروبا الغربية لجرهـا الى اجراءات ريغن والحاق ما اسمـــاه العقاب بالاتحاد السوفييتي بسبـــب موقفه من احداث بولندا .

وعقدت دول السوق الاوروبيـــة المشتركة ، امس الاثنين ، اجتماعـــا طارئا فى بروكسل لبحث « الازمـــة البولندية » فى الوقت الذى تشتد فيه المعارضة الرسمية والشعبيـــة فى اوروبا الغربية لاجراءات ريغـــن المذكورة .

ويتوقع المراقبون ان تعلن الـــدول الاوروبية عن رفضها لموقف ريغن مـــن بولندا والاتحاد السوفييتي . وبتراس الجناح الرافض كل من فرنسا والمانيا الاتحادية بينما تدعو ايطاليا وبريطانيا الى البحث عن نقاط مشتركـــة مع الولايات المتحدة .

حكـــومة — بقيـــة

وزيرا معظمهم كانوا يشغلون المناصب نفسها فى الحكومة السابقة .

وكان التغيير الرئيسى فى هذه الوزارة هو تعيين وزير داخلية جديد بدلا من وزير الداخلية السابق نبوى اسماعيل الذى اعتبر مسؤولا عن حملة الاعتقالات التى سبقت واعقبت اغتيـــال السادات ، ولكنه احتفظ بمنصبـــه كنائب لرئيس الوزراء . وكذلك تعيين نائب جديد لرئيس الوزراء للشـــؤون الاقتصادية خلفا لعبد الرازق عبـــد المجيد الذى ورد اسمه فى قضايـــا الرشوة والفساد التى تورط فيها عضو مجلس الشعب السابق رشاد عثمان. ولم يطرا اى تغيير على منصبـــى وزيرى الخارجية والدفاع .

بحجـــة — بقيـــة

ومن جهة اخرى قامت ثلاثة وفود تضامنية من الجليل والمثلث بزيارات تضامنية الى الهضبة . وهي : وفد حركة النساء الدمقراطيات من فروع عكا وكفر ياسيف وابو سنان ويركا والبقيعة والرامة وبيت جن . وقـــد زار عددا من بيوت المعتقلين والمعتقلات واطلع على الممارسات الاحتلاليـــة وصمود الاهالي ووحدتهم البطولية ● وفد الشبيبة الشيوعية واصدقائهـا فى ام الفحم . وقد التقى عددا مـــن المناضلين السوريين فى الهضبـــة . ولدى استقبالهم القى الشيخ سليمان كنج كلمة اشاد فيها بنضال الحزب والشبيبـــة الشيوعية والجبهـــة الدمقراطية ونشاطاتهم التضامنية ● وفد حركة ابناء البلد فى ام الفحم .




الاتحاد
شـــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شـــارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

احـــراق المجلس المحلى فى قلنســـوة

● قلنسوة — لمراسل خاص — اعتدت ايدى اثيمة ، صباح يـــوم السبت الماضى ، على دار المجلس المحلى فى قلنسوة واشعلت النار فى بعض المكاتب الامر الذى ادى الى وقوع اضرار تقدر بخمسة ملاييـــن ليرة .

واصدر فرع الحزب الشيوعى فى القرية منشورا وزعه على الاهلين شجب فيه هذا العدوان الاجرامى وطالب السلطة بالقيام بواجبها من اجل الكشف عن الجناة ومعاقبتهم.

بعد اغراقها مع شقيقتها فى الخلافات الدموية :

هجمة حكومية شرسة على اراضى قرية جولس

● عكا — لمراسل خاص — علمت مؤخرا ان اكثر من مئة قضية خلاف على الارض بين الدولة وبين اهالي جولس تنظر فيها المحاكم . وقـــد اشتدت هجمة الحكومة لتصفية اكثر ما يمكن من اراضي هذه القرية فى الاشهر الاخيرة اي بعد اغراقها مع شقيقتها كفر ياسيف فى الخـــلافـــات الدموية فى نيسان ١٩٨١ .

وعلمت ايضا أن الحكومة تضطر العديد من أهالي جولس الى التنازل عن ٦٠٪ بالمئة من الاراضي التي تدعي تقوم عليها منازلهم الى اعطائها اراض ملكيتها عليها وبينها الاراضي التي بديلة عن نسبة ال ٤٠ بالمئة فى مواقع اخرى يملكونها .

معـــاوية :

السلطات تعلن اراض زراعية اراضى عمار لحمل اصحابها على بيعها

● معاوية — من حسين سعيد محاميد — فوجىء اهالى قرية معاوية المثلثية ، مؤخرا ، بقرار مكتب التنظيم توسيع خارطة القرية الهيكلية دون اخذ راى المعنين بذلك من الاهلين. وقد تبين فيما بعد أن السلطات انطلقت ، فى قرارها توسيع الخارطة الهيكلية ، ليس من منطلق الحرص على مصلحـــة الاهالى والازواج الشابة وانما طمعا فى مساحات شاسعـــة من الاراضى التى سلمت من المصادرة .

لقد ضمت الخريطة الموسعة اراض تقدر مساحتها بـ ١٥٠ دونمـا من الجهة الشرقية (بلـوك ٢٠٤٢٧ — القسائم من ٢٠ — ٢٩) وهى اراضى زراعية . ويعنى هذا الضم تحويلهـا الى اراض للبناء ، الامر الذى يعنـى قطع ارزاق العائلات التى تعتاشـــن عليها واثقال كاهلها بالضرائب لحملها على بيعها .

وقد اوضح موظفو مكتب الضريبة اهداف توسيع الخارطة اللئيمة عندمـا قال احدهم لاحد اصحاب هذه الاراضى اثر شكواه على ضخامة المبلغ لقـاء ضريبة الاملاك بما معناه : تستطيعون التخلص من الضريبة ببيع الارض ونحن مستعدون لشرائها .

وتؤكد هذه النوايا العنصرية ايضا حقيقة استثناء اراضي تقدر مساحتهـا بـ ٢٠ دونما من الجهة الجنوبيـــة مخصصة للعمار وترفض السلطـــات اصدار رخص بناء لاصحابها (حوالى ثلاثين رب عائلة) .

وكان حاكم لواء حيفـا قد أصـدر امرا بهدم منزل لاحد اصحاب هـــذه القسائم بدا ببنائه بعد اشتداد حدة ازمته السكنية حيث يعيش مع اولاده البالغ عددهم ١٢ ولدا فى غرفـــة واحدة .

وتثير مخططات السلب والنهـــب السلطوية هذه سخط واستنكـــار الاهلين فى القرية . وعلمت بـــان اصحاب الاراضى المهددة بالسلـــب سيتوجهون الى كتلة الجبهة البرلمانية مطالبين بتدخلها من اجل رفع صرختهم امام الهيئات التمثيلية والشعبية فـــى البلاد .

المستشار لا يـــرى تقديم فرانكـــو الى المحـــاكمة ؟!

● تل ابيب — قرر المستشـــار القضائى للحكومة عدم تقديم ضابـط البوليس الكبير وقائد منطقة الشمال السابق ، دافيد فرانكو ، الـــى المحاكمة والاكتفاء بتقديمه الى المحاكمة التاديبية الخاصة بشرطة اسرائيـــل وخدمات الدولة .

وكان فرانكو قد اتهم بالفســـاد واستغلال مركزه لابتزاز « الخدمات الجنسية » من الشرطيات الواقعـات تحت نفوذه . واثارت فضيحته ضجة كبرى فى البلاد ادت الى تفسيـرات واسعة فى قيادة الشرطة فى الشمال .

ومعروف انه جرت فى فترة قيادة فرانكو هذا مذبحة كفرياسيف ومحاولة اغتيال النائب توفيق زياد رئيس بلديـــة الناصرة . وكثير من الممارســـات البوليسية المعادية للجماهير العربيـــة والقانون والدمقراطية . لكن كل هذه لم تكن كافية ، فى نظر سيـــادة المستشار القضائى للحكومـــة ، اسحق زمير ، لتقديم فرانكو الـــى المحاكمة بتهمة جنائية .

الجماهير العربية فى اسرائيل : ١٥ بالمئـــة من عـــدد السكان

● القدس — تشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية فى القدس ان عدد سكان اسرائيل قد بلغ فى نهايـــة العام الماضى ٣ ملايين و٨٨٢ الـــف نسمة بينهم ٥٦٢ الفا من العـــرب (يشكلون نسبة ١٥ بالمئة) .

كما اشارت المعطيات الى ان العام ١٩٨١ شهد اقل نسبة وصـــول « مهاجرين » الى البلاد منذ قيـــام الدولة (اقرأ خبرا على ص ٣) .

تمديد خدمة ايتـــان فى رئـــاسة الاركـــان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت الحكومة، فى جلستها الاسبوعية الاعتيادية امس الاول ، تمديد خدمة الجنرال رفائيل ايتان فى رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي للسنة الخامســـة على التوالي .

ويقف وزير الحربية شارون وراء هذا القرار . وقد فسر دوافع ذلك فى جلسة الحكومة بقولـه ان الجنرال ايتان هو «النموذج المحارب الباسل» !

ويرى المراقبون ان وقوف الحكومة الى جانب وزير الحربية فى هـــذا القرار وقبله فى القرارات المتعلقـــة بيميت وبعسكرة جهاز موظفي وزارة الحربية يشير الى حقيقة سيطـــرة شارون على دفة حكومة الليكود رقم٢.